الوعى المعلوماتى لدى المحامين بمحافظة المنوفية: دراسة ميدانية

د. نها محمد عثمان
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة المنوفية

الملخص

تستطلع الدراسة الحالية واقع ومستوى الوعى المعلوماتى لدى المحامين فى محافظة المنوفية ، لذا قامت الباحثة بطرح ومناقشة مفهوم الوعى المعلوماتى لتحديد هويته ومظاهره ، وقياس مدى توافره فى مجتمع الدراسة للوقوف على أهم الصعوبات التى تواجه مجتمع الدراسة ، لدعم وتنمية الوعى المعلوماتى لدى هذا المجتمع ،وتقديم مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعى المعلوماتى وتنمية مهاراته لدى مجتمع الدراسة.

المقدمة

في حياتنا اليومية نحتاج إلى المعلومات بشتى أنواعها إما لحياتنا الخاصة أو لحياتنا العملية ،و في عصر النظم والمعلومات والطريقة العلمية لحل المشكلات الذي نعيش هذه الأيام، لم تعد المعرفة حكرا على مختصيها. فالحوسبة والمعلوماتية، النتاج المميز لعصرنا، حيث عن طريقهما نستطيع أن نطرق أبوابا كانت من قبل عصية على غير مختصيها؛ هذا بالإضافة إلى الدور المركزي الذي تلعبه المعلومات فى الحياة العملية حيث تتجمع المعلومات بشكل نظم مستقلة لكنها متكاملة تشترك في مزايا عامة تجعل من دراستها وفهمها وتطويرها موضوعا هيكليا وفنيا سهل المنال.

ومع تحول المجتمعات المعاصرة من مرحلة الثورة الصناعية إلى مرحلة ثورة المعلومات ، أصبحت المعلومات تشكل عنصرا مهما فى حياة الأفراد والمجتمعات ،وأصبح الحصول عليها فى الوقت المناسب ،وبالشكل المناسب ،والتعامل معها بكفاية وفاعلية ،واستثمارها بشكل جيد أمرا ومطلبا أساسيا لإتخاذ القرارات ،وحل المشكلات ،ومع هذا التطور التقنى ،والتحول إلى عصر المعرفة ،ظهرت الحاجة إلى المعلومات فى جميع مناشط الحياة ،ومن هنا تجسد مفهوم الوعى المعلوماتى الذى أنتشر فى البيئة المعلوماتية ، وأصبح يشكل جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته وضعفا لمن لا يمتلكها .

ولما كانت مهنة المحاماة تهدف الى تحقيق العدالة وحماية الحق أي كان موقعه وإعلاء سيادة القانون بأعتباره وسيلة العدالة ولما كان القانون أداة من أدوات الثورة الرئيسية في التعبير الجذري وبناء المجتمع الديمقراطي الموحد ،ولما كان رجال القانون يلعبون دوراً مهماً في تعزيز العدالة والأسهام في تطوير النظام القضائي والقانوني ،ولكي تؤدي المحاماة رسالتها ودورها الرائد في دعم مسيرة العدالة بالتعاون مع الأجهزة القضائية بأعتبار هذه المهنة عنصر بناء وتقدم في هذا المجال وتجد وسيلتها لتحقيق العدالة من خلال كفاءة المحامين القانونية وتمسكهم بالقيم النبيلة ومبادىء الشرف والأستقامة والنزاهة التي تحددها تقاليد المهنة وآدابها، ولذلك فيجب على المحامين أن يواجهوا التحديات المتمثلة فى استيعاب التطورات الحديثة والتقنية ، وأن يواكبوا المستجدات الحديثة عن طريق التأهيل والتدريب المستمر ، والإحاطة والمعرفة بأهمية المعلومات وأستغلالها،وإمكانية التعامل معها فى الوقت المناسب وبالقدر المناسب ، لحل المشكلات المعلوماتية، وأصبح الفرد الذى لايستطيع تحديد احتياجاته من المعلومات ، ولا يعرف كيفية الوصول إليها يعتبر أمياً ،(فالأمية المعلوماتية هى إفتقار الفرد أو المجتمع إلى الخبرات

والمهارات الازمة لتحقيق الإستثمار الأمثل لموارد المعلومات ، وتشمل هذه المهارات على تحديد الإحتياجات المعلوماتية ، والمعرفة بمصادر المعلومات وكيفية استخدامها)([1])

تبدأ الدراسة بتوحيد التعاريف الخاصة بالمفاهيم الرئيسية بموضوع الدراسة وهى : الوعى،و الوعى المعلوماتى ، والفرد الواعى معلوماتيا ، والمهارات المعلوماتية. ثم تنتقل الدراسة إلى أهمية الوعى المعلوماتى ، وأهداف الوعى المعلوماتى ،و الأوجه السبعة لفهم الوعى المعلوماتى،و مفهوم الحاجة للمعلومات ،ثم بعد ذلك البحث في الموضوع الذي يشكل الهدف من الدراسة وهو كيف يمكن الوصول إلى الوعى المعلوماتى و تنمية مهاراته لدى المحامين بمحافظة المنوفية.

مشكلة الدراسة:

مع تفجر المعلومات والمستجدات والتطورات الحديثة ، فعلى المحامين أن يكون لديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية ، والوصول إلى المعلومات التى يحتاجونها وتقيمها ، واستخدامها بكفاية وفاعلية لإنجاز المهام المطلوبة ، وهذا ما يعرف بالوعى المعلوماتى.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة فى التعرف على الواقع الفعلى للوعى المعلوماتى عند المحامين فى محافظة المنوفية ،وكيفية تنميته؟

اهمية الدراسة ومبرراتها:

تعد هذه الدراسة محاولة واقعية للإسهام فى الإنتاج الفكرى العربي المتخصص فى مثل هذا الموضوع الحيوى ، كما تكمن أهمية هذه الدراسة فى أنها الدراسة الأولى التى تتناول فئة معين من المجتمع وهم أصحاب مهنة المحاماة الذين يهدفون الى تحقيق العدالة والذود عن القيم الأنسانية وحماية الحق أي كان موقعه واعلاء سيادة القانون بأعتباره وسيلة العدالة، ومن ثم تحديد المشاكل والصعوبات التى تساهم فى العمل على كشف نقاط الضعف ومعالجتها وإبراز نقاط القوة فى الوعى المعلوماتى عند المحامين.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. دراسة أهمية المعلومات عند المحامين بمحافظة المنوفية.
٢. الوقوف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى المحامين بمحافظة المنوفية.
٣. تحليل مدى أهمية الوعى المعلوماتى لدى المحامين بمحافظة المنوفية.
٤. استبطان مدى مهارة تقييم واستخدام المعلومات لدى المحامين بمحافظة المنوفية.
٥. الوقوف على السبل التى تستخدم من أجل تنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى المحامين بمحافظة المنوفية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: تتناول هذه الدراسة واقع الوعى المعلوماتى لدى المحامين بمحافظة المنوفية (ذكورا وإناثا) .
- **الحدود المكانية** : تركزت على المحامين بمحافظة المنوفية.

---

١)القواعد المهنية لمهنة المحاماة (د.ت) . أسترجعت في تاريخ ٢٠ نوفمبر ،٢٠١٢ http://egypt-lawer.blogspot.com/2011/10/blog-post_18.html ؛حشمت قاسم (١٩٩٥).دراسات في علم المعلومات .ط٢. القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.ص ٢٦.

- **الحدود الزمنية** :يمكن تحديد الفترة الزمنية التى تغطيها الدراسة الحالية من بداية توزيع الإستبيان على عينة الدراسة فى ٢٠١٤/٧/١م وحتى آخر استبيان تم جمعه فى ٢٠١٤/٩/١م.

منهج الدراسة وأدواته:

للتعرف على الواقع الفعلى للوعى المعلوماتى لدى عينة من المحامين بمحافظة المنوفية ، قامت الباحثة بإستخدام المنهج الميدانى الوصفى التحليلى ، الذى يعد مناسبا لهذه الدراسة التى تهتم بتقصى الآراء ،ومعرفة الإتجاهات ، وذلك بهدف تحديد مشكلة الدراسة وتحليلها.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات ، فقد استخدمت الباحثة الإستبيان ، والتى تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم حولها ، من حيث شمولية الأسئلة ووضوحها ، وموضوعيتها ، وصحتها ، وثباتها ، وصدقها ، ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة.

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فقد تم إختيار أفراد عينة الدراسة بصوره عشوائية من كشف بأسمائهم فى نقابة المحامين وقد شملت إناثا وذكورا ، حيث بلغ عددهم (١٣٦٩٥) محامى حتى تاريخ ٢٠١٤/٩/٢٢م ، وبالتالى تم توزيع الإستبيان على عينة الدراسة ورقيا بتسليمها باليد ، وبلغ عدد الإستبيانات المكتملة البيانات (٧٠٠ استبيان) والتى تمت معالجتها إحصائيا بواقع ٥% من عدد المحامين.

الأسلوب المستخدم فى صياغة الاستشهادات المرجعية

وقد استخدمت الباحثة APA Style فى صياغة الاستشهادات المرجعية فى هذا البحث نظرا لأنه من أشهر الأنماط الشائعة والمعتمدة في الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات.

الدراسات السابقة والمثيلة :

من خلال اطلاع الباحثة على الإنتاج الفكري في مجال المكتبات ، وكذلك تصفح شبكة الإنترنت وقواعد البيانات، وجدت الباحثة عددا من الأبحاث و الدراسات والرسائل ذات العلاقة بموضوع البحث([١]) ، وفيما يلى عرض لبعض هذه الدراسات فى تسلسل زمنى كما يلى :

أولا : الدراسات العربية :

منذ بداية التسعينات من القرن الماضى تناول حشمت قاسم ([٢])وأحمد بدر([٣]) قضية الأمية المعلوماتية ،فقد ألقيا الضوء على المفاهيم الأساسية الخاصة بالأمية المعلوماتية ومقومات استثمار المعلومات ، وخدمات مؤسسات المعلومات وأمية التعامل مع الحاسبات الآلية وتقنيات المعلومات.

ثم توالت الدراسات والأبحاث .

- أمنية خير توفيق . الوعى المعلوماتى لدى الباحثين فى محافظة الإسكندرية :دراسة ميدانية لتحليل الإتجاهات والمشكلات.إشراف السيد السيد النشار .أطروحة ماجستير.جامعة الإسكندرية -كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٤م. مطبوع.

---

١)ملحوظة لم تجد الباحثة فى جامعة الإسكندرية أى دراسة خاصة بالوعى المعلوماتى لدى المحامين تمت إجازتها أو قيد البحث، وتم التأكد من الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية من ذلك ،وكان ذلك فى تاريخ ٢٠١٥/٤/١م.

٢)حشمت قاسم (١٩٩٤)."المعلومات والأمية المعلوماتية فى مجتمعنا المعاصر " .الإتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات" .مج١،ع١٦ . ص ص ١٥-٣٠.

٣)أحمد أنور بدر (١٩٩٦)."محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادى والعشرين " .الإتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .مج٣،ع٥ .ص ص ١٣-٣٦.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإحتياجات الحقيقية للباحثين فى محافظة الإسكندرية من طلاب الدراسات العليا وإمدادهم بالمهارات الضرورية لممارسة البحث العلمى ،وكذلك التعرف على مدى توافر الوعى المعلوماتى ومهاراته والعوامل المؤثرة فيه لدى الباحثين ،ومن ثم اقتراح برنامج لتنمية مهارات الوعى المعلوماتى لدى الباحثين.

- داليا يحيى حسن الشافعى .الأمية المعلوماتية فى المجتمع الجامعى بالقاهرة :دراسة ميدانية .إشراف نبيلة خليفة جمعة .أطروحة ماجستير.جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥م. مطبوع.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر الأمية المعلوماتية فى المجتمع العربي ومعرفة أسباب الأمية المعلوماتية فى المجتمع الجامعى ،وكذلك معرفة سبل علاج الأمية المعلوماتية فى المجتمع الجامعى بالقاهرة (جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر) فى ثلاث كليات (الآداب والزراعة والتربية).

- مهدى ظافر آل معجبة . الوعى المعلوماتى لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدين الرياض :دراسة ميدانية .إشراف غادة عبد المنعم موسى .أطروحة ماجستير.جامعة الإسكندرية - كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠١٠م. مطبوع.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعى المعلوماتى لدى الباحثين والطلاب التربويين ،وتحديد الصعوبات والعقبات التى تواجه الباحثين والطلاب التربويين فى الحصول على المعلومات ،ودور الجامعات والمكتبات الجامعية فى تنمية الوعى المعلوماتى ،وإعداد برنامج لتنمية الوعى المعلوماتى لدى الباحثين والطلاب.

- موضى بنت إبراهيم الدبيان."تنمية إتجاهات الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى".دراسات المعلومات.ع١٠(يناير ٢٠١١م)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيره على تطوير البحث العلمى، من حيث التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة ، والتعرف على مدى توافر مهارات البحث الرقمى فى الوصول إلى المعلومات ، والتعرف على مدى أهمية الوعى الرقمى ومهارات إنجاز البحوث العلمية لدى أعضائها ، والتعرف على السبل التى تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعى الرقمى لهؤلاء الأعضاء.

- نايف غزلان العازمى .الوعى المعلوماتى لدى طلاب جامعة الكويت :دراسة تقييمية . إشراف شريف كامل شاهين. أطروحة ماجستير.جامعة القاهرة - كلية الآداب –قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠١٣م. مطبوع.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعى المعلوماتى لدى طلاب جامعة الكويت ، ومستوى مهارات الوعى المعلوماتى لديهم ،والصعوبات التى تواجه الطلاب عند البحث عن المعلومات ،و وكيفية تنمية الوعى المعلوماتى لديهم والنهوض به.

- عزة فاروق جوهر، دينا أحمد عرابى."الوعى المعلوماتى لدى القائمين بالإتصال فى القطاع الإعلامى: دراسة تقييمية فى القطاع الصحفى بالمملكة العربية السعوديةالمجلة العربية للإعلام والإتصال.ع١٢(يناير ٢٠١٣م)

استهدفت الدراسة معرفة واقع الوعى المعلوماتى ومستواه لدى القائمين بالإتصال فى القطاع الإعلامى الصحفى بالمملكة العربية السعودية ، ومعرفة أهم مظاهر ومهارات الوعى المعلوماتى بمجتمع الدراسة ،والكشف عن مدى تأثر الوعى المعلوماتى بعوامل (التخصص والدرجة العلمية والخبرة المهنية والخبرة التقنية ومكان العمل) ،والتوصل إلى أهم الصعوبات التى تعيق البحث عن المعلومات لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية السعودية.

- أمانى ثابت محمد زين الدين .معايير الوعى المعلوماتى فى مرحلة التعليم الجامعى :دراسة تحليلية تقييمية . إشراف أمانى زكريا الرمادى. أطروحة ماجستير.جامعة الإسكندرية - كلية الآداب –قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٤م. مطبوع.

تتناول هذه الدراسة معايير الوعى المعلوماتى فى مرحلة التعليم الجامعى ، ودورة حياة الوعى المعلوماتى ،وأهميته ،كما تناولت الدراسة نماذج من برامج الوعى المعلوماتى فى جامعات ومعاهد أجنبية ، وكذلك أبرز برامج الوعى المعلوماتى فى مصر من خلال برنامج الجامعة الأمريكية وبرنامج مكتبة الإسكندرية ،ثم اقترحت الدراسة برنامج لتنمية مهارات الوعى المعلوماتى فى مرحلة التعليم الجامعى.

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

هناك دراسات عديدة ومتعددة حول الوعى المعلوماتى فى الدراسات الأجنبية بكل عناصره ومقوماته ومهاراته وتنميته ، ، وفيما يلى عرض لبعض هذه الدراسات فى تسلسل زمنى كما يلى:

-Cooper ,T& Burchfield ,J.''information Literacy for collage and university staff''.Research strategies (spring95).p.94 -206

تهدف الدراسة إلى معرفة الوعى المعلوماتى وواقعه لدى طلاب وأساتذة الجامعات بالإضافة إلى مناقشة مزايا وصعوبات تقديم برامج تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب والأساتذة الجامعيين .

-Brown ,Cecelia M.Information literacy of physical science graduate students in the information age .Collage &Research Libraries,1999.pp426-436.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعى المعلوماتى لدى مجتمع الدراسة بجامعة أوكلاهوما ،بهدف تقديم مقترحات لبرنامج يزيد من قدرة هؤلاء الطلاب على البحث وتحديد المعلومات .

-Schilling ,Katherine Lynne . Information Literacy Skills Development in Undergadute Medical Education :Acomparison Study of the Impact of Training Methodologies on Learning Outcome .(PH.D) . United States :Boston University,2002.

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الوعى المعلوماتى بين دارسي الطب الذين لم يتخرجوا بعد ، حيث أجريت دراسة عشوائية على ١٢٩ طالب وزعت على مجموعتين أحدهما اعتمدت على إسترجاع المعلومات بشكل تقليدى والأخرى استخدمت البرامج التعليمية التى تعتمد على الإنترنت.

-Stock,Lisa Anne Herman . Exploring the development of information literacy concepts among community collage students.(PH.D) . United States:Lowa State University,2008.

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الوعى المعلوماتى لدى مجتمع طلاب الجامعة ، ومدى توفر مهاراته لديهم ، ومدى تباين مفهومه لديهم.

-Sudin ,Olof. Negotations on information. Seeking Expertise :Astudy Web Based Tutorials for Information Literacy .Journal of Documentation ,Vol 46.No .1 , 2008.pp24-42.

تهدف الدراسة إلى بيان كيفية اتباع طرق مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية ، وقد كشفت الدراسة عن أربع طرق لمحو الأمية المعلوماتية وهى أسلوب المصدر والسلوك وأسلوب العملية وأسلوب التواصل والعرض وهذه الطرق تنطوى على وجهات نظر مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية واختلاف فى فهم المفاهيم الرئيسية كالمعلومات والبحث عن المعلومات والمستفيد ،وتكمن أهمية الدراسة فى الجمع بين النتائج التجريبية والتأملات النظرية فى مجال محو الأمية المعلوماتية أو الوعى المعلوماتى.

أولا: الوعى المعلوماتى

١/١- مصطلحات الدراسة:

١/١/١- الوعى :

لقد أخذ هذا المصطلح حظه من التطور الدلالى على نحو مواكب لإرتقاء الحياة الفكرية والثقافية ، فعرف الوعى بأنه (القدرات الأساسية للقراءة والكتابة ، وهو يجسد الآن مفهوم المقدرة العامة لفهم وإجراء الأعمال بنجاح)

ويمكن تعريفه بأنه (توافر المهارات التى يحتاجها الفرد لإجراء التواصل مع المعلومات الضرورية لكى تمكنه من التعايش فى المجتمع)

وهناك من يعرف الوعى بأنه (يتطلب القدرة على الإستماع والقراءة والكتابة والتفكير المنطقى ،اى أنها تجسد التعددية ، فهى تشتمل على المعرفة الثقافية التى تمكن المتحدث أو الكاتب أو القارئ من إدراك واستخدام اللغة المناسبة للمواقف الإجتماعية المختلفة) ([1])

٢/١/١- الوعى المعلوماتى Information Literacy:

إن مصطلح الوعى المعلوماتى تم إستخدامه على مر العصور والأزمنة ،وقد ارتبط بعدد من المفاهيم ذات العلاقة مثل : تكنولوجيا المعلومات ، ومهارات المعلومات ، وثقافة المعلومات ، فالمقصود منه هو أن يكون الشخص واسع المعرفة والإطلاع ، أى ضالعا فى الأدب والمعرفة ، وأخيرا تم إستخدامه بمفهوم أكثر واقعية ، أى الشخص القادر على الإستخدام المؤثر للمعلومات التى تم الحصول عليها عن طريق مادة مكتوبة.

واللجنة الرئاسية للوعى المعلوماتى بجمعية المكتبات الأمريكية فى تقريرها النهائي عام ١٩٨٩م فقد عرفت الوعى المعلوماتى بأنه (القدرة على تحديد وقت الإحتياج للمعلومات ن والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات ، ثم تقييمها واستخدامها بكفاية وفاعلية) ، وأن الوعى المعلوماتى يتحدد من خلال أربع قدرات وهى :

١. القدرة على تحديد الإحتياج للمعلومات ،سواء كان لإتخاذ القرارات السليمة أو لحل المشكلات العلمية.

---

١)موضى بنت إبراهيم الدبيان (يناير ٢٠١١).تنمية إتجاهات الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى. مجلة دراسات المعلومات .ع١٠.ص ١٠٨-١٠٩.

٢. القدرة على تحديد مصادر هذه المعلومات (المطبوعة /الإلكترونية)
٣. القدرة على تقييم المعلومات المسترجعة
٤. القدرة على إستخدام المعلومات بكفاية مع عمل توليفات من هذه المعلومات التى تم الوصول إليها ، والمعلومات الموجودة مسبقا لدى الفرد للوصول إلى إنتاجية وإبداع جديد.

كما عرف (بروس) الوعى المعلوماتى بأنه (القدرة على تحديد المعلومات من مصادرها المتنوعة ، وتقييمها ، وإدارتها ، وإستخدامها لحل المشكلات المعلوماتية ، وإتخاذ القرارات وإجراء الأبحاث) ([١])

كما عرف أيضا بأنه (رفع مستوى الأفراد أو المؤسسات فى مواجهة الإنفجار المعرفى والإتصالات وكيفية مساعدة الأفراد والجماعات على تحديد البيانات والوثائق والوصول إليها ، وإستخدامها بفهم وإستيعاب فى حل المشكلات وإتخاذ القرارات) ([٢])

كما عرف **الدكتور عبد الرحمن فراج** الوعى المعلوماتى (بأنه العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التى تكفل لهم إدراك الحاجة إلى المعلومات ،وتحديد هذه المعلومات وتقييمها والإفادة منها بصورة فعالة) ([٣])

كما عرفت **ملينا هيلى** أن أكثر التعريفات الشائعة والمفضلة للوعى المعلوماتى هو القدرة على إيجاد وتقييم وأستخدام المعلومات

وهناك تعريف شامل للوعى المعلوماتى وهو (التعرف على الحاجة إلى المعلومات ، وتحديد موقعها من خلال الإلمام بمهارات التعامل مع مصادر المعلومات المطبوعة والمحسبة وشبكات قواعد المعلومات ، وتقييم المعلومات والتفكير النقدى فيها بعد الحصول عليها ، ثم إستخدامها بفاعلية وتوظيفها لحل المشكلات وإتخاذ القرارات والتعلم مدى الحياة)

ولذلك فالوعى المعلوماتى يشمل كل المهارات التالية :تكنولوجيا المعلومات ، وإيجاد وتقييم وإستخدام المعلومات من المصادر المتعددة وفى أنماط أشكالها المتنوعة.

٣/١/١- الفرد الواعى معلوماتيا:

وقد عرفته **اللجنة الرئاسية للوعى المعلوماتى بجمعية المكتبات الأمريكية** بأنه الشخص المعد للتعليم مدى الحياة ، لأنه دائما يستطيع أن يجد ويستخدم المعلومات اللازمة لأى مهمة لديه ([٤])

ويشير الدكتور هشام عزمى إلى أن الشخص المثقف معلوماتيا يتميز بسمات كثيرة يمكن تحديدها على النحو التالى :

١. القدرةعلى تعريف مدى المعلومات المطلوبة.
٢. الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة وبكفاية.
٣. التقييم الناقد لمصادر المعلومات.
٤. إستخدام المعلومات بكفاية لإنجاز المهام المطلوبة.
٥. الإلمام بالقضايا الإقتصادية والقانونية والإجتماعية المرتبطة بإستخدام المعلومات ومصادرها.
٦. إستخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية. ([١])

---

١) المرجع نفسه .ص ١١٠.
٢)أحمد أنور بدر (٢٠٠٢) .التكامل المعرفى لعلم المعلومات والمكتبات .القاهرة :دار غريب ،.ص ٤٥.
٣)عبد الرحمن فراج (٢٠٠٢). "الحاجة إلى برامج لمحو الأمية المعرفية" . المعلوماتية.ع٣ص ٩-١٠.
٤) أمنية خير توفيق (٢٠١٠) . الوعى المعلوماتى ومهارته لدى الأفراد .الإسكندرية :دار الثقافة العلمية . ص ٢٤،٢٧،٣١.

٤/١/١- المهارات المعلوماتية Information Skills:

المهارات المعلوماتية هى مجموعة من الكفاءات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد والتى تتمثل فيما يأتى :

١- القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح.
٢- القدرة على الوصول لأنسب المصادر المتوافرة وإختيارها والتعامل معها.
٣- القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات.
٤- القدرة على تقييم وتنظيم المعلومات واستخدامها بمسئولية أخلاقية. ([٢])

والمهارات المعلوماتية أيضا هى تعنى إستخدام المعلومات بكافة أنواعها وعلى أى وسيط كان وذلك بشكل أخلاقى وقانونى داخل المجتمع([٣])

٥/١/١- الحاجة المعلوماتية Information Need :

تعرف الحاجة المعلوماتية بأنها الحالة التي تستخدم فيها معلومات محددة لإنجازوتحقيق هدف معلوماتى معين([٤])

كما أوضح (Wilson 1981) أن الحاجة المعلوماتية التي تتصل بالحاجات الإنسانية أي الفسيولوجية والنفسية والمعرفية ، حيث أن المستفيد عندما يشرع في تلبية احتياجاته المعلوماتية هذه يدخل سلوك بحث معلوماتي ، ويكون بإتمامها قد استخدم قناة اتصال رسمية أو غير رسمية ، لذا لا بد من تحويل اتجاه دراسات الحاجة المعلوماتية من الاهتمام بدراسة مصادر المعلومات المستخدمة ونظمها إلى دراسة مستخدم المعلومات وتحليله من خلال المحيط الذي يعيش فيه وكل ما يؤثر في استخدامه للمعلومات وفي حاجته المعلوماتية([٥]) .

٢/١- أهمية الوعى المعلوماتى:

فالوعى المعلومات هو نتاج مجموعة من مهارات المعلومات المكتسبة ، والتى تجعلنا قادرين على تحديد وتقييم وإستخدام وعرض المعلومات بكفاءة ، وتزداد أهمية الوعى المعلوماتى فى البيئة الحياتية فى ظل التغيرات التقنية الحاصلة فى بيئة المعلومات ، فيحتاج الإنسان إلى المعلومات سواء فى الدراسات الأكاديمية أو فى العمل أو حتى فى الحياة الشخصية،والعبرة ليست بوجود المعلومات ، وإنما بتوافر مقومات أستثمارها ، ففى ظل ثورة المعلومات تذداد قيمة الشئ بالمعرفة ، وفى ظل الإنفجار المعرفى وثورة المعلومات يحتاج كل فرد إلى الحق فى الحصول على المعلومات التى تعزز فرصته فى الحياة والتى تغطى إحتياجاته الشخصية والوظيفية ، ومن ثم تكمن أهمية الوعى المعلوماتى فيما يلى:

١. أنه يساعد على تقوية شخصية الأفراد ،ويسمح لهم أن يتحققوا من الآراء وأن يصبحوا طالبين مستقلين للحقيقة ،فهو مهارة للبقاء على قيد الحياة فى عصر المعلومات بدلا من الغرق فى طوفان المعلومات الذى يجتاح حياتنا.

---

١)موضى بنت إبراهيم الدبيان(يناير ٢٠١١) ."تنمية إتجاهات الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى". مرجع سابق .ص ١١٤.

٢)هدى محمد العمودى ، فوزية فيصل السلمى (سبتمبر ٢٠٠٨)."الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى :دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز" . مجلة دراسات المعلومات .ع٣.ص ١٦٧.

3)Webber ,Sheila and Johnston ,Bill.(2000)."Conception of Information Literacy :New Perspectives and Implication". Journal in Information Science,Vol.26,No.6.p382.

١) حسان ثابت(أبريل ١٩٩٢) ."إستخدام المعلومات والحاجات المعلبوماتية :عرض للأدب المنشور ".مجلة المكتبات والمعلومات العربية .س١٢،ع٢.ص ص ١٢.

2)Wilson.TC(1981) "on user studies and information needs "journalof documentation.vol 37,no5.pp7.

٢. الوعى المعلوماتى يجهز الأفراد للإستفادة من الفرص الكامنة فى مجتمع المعلومات العالمى ، فهو أحد الكفاءات اللازمة لأداء العمل بصورة جيدة.
٣. الوعى المعلوماتى يذلل الصعاب ، فالمشاكل تكون أصعب فى الحل عندما يكون لدى الفرد نقص فى الوصول إلى المعلومات ذات القيم الضرورية لإتخاذ قرار جيد .
٤. أنه يساعد الأفراد على تحديث معلوماتهم ، والمحافظة على مواكبة التطورات الحديثة ، وإستمرار الإتصال بما يجد من مستجدات ومسايرة المفاهيم والمعارف الجديدة . ([1])
٥. الوعى المعلوماتى هو الحل المثالى لتفجر المعلومات ،لأنه يتيح لنا المهارات اللازمة لمعرفة متى نحتاج إلى معلومات وكيف نحلل ونقيم المعلومات مما يعطينا الثقة في استخدام تلك المعلومات لاتخاذ قرار م([2])

٣/١- أهداف الوعى المعلوماتى:

تتمثل أهداف الوعى المعلوماتى فيما يلى:

- **أهداف معرفية Knowledge Objectives :**

من خلالها يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على معرفة :

- مدى تنوع المصادر والمواد فى أشكالها المختلفة لأغراض الحصول على المعلومات.
- أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة فى أشكال متنوعة للتوصل من خلالها للمعلومات ،مثل الفهارس بأشكالها وأنواعها المختلفة.
- وسائط التخزين التى عن طريقها يتم نشر وبث المعلومات .

- **أهداف متعلقة بالمهارات Skills Objectives:**

من خلالها يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على :

- التحقق من الحاجة للمعلومات.
- تصميم إسترتيجية بحث علمى يمكنها تحديد الخطوات الضرورية لضمان الحصول على المعلومات المحتاج إليها.
- تقييم المعلومات وتحديد علاقتها بموضوع البحث.
- إستخدام وسائط المعلومات المحوسبة لتعيين موقع المعلومات.
- تلخيص وتحليل المعلومات المهمة من المصادر الوثيقة الصلة بالموضوع.

- **أهداف سلوكية Attitudinal Objectives:**

من خلالها يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على تحديد أن:

- البحث عن المعلومات يأخذ وقتا ويتطلب مثابرة .
- الثقة بالنفس فى الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب والتمرين على ذلك.

- عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجيا عبر مدة زمنية ممتدة .
- التفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ونتائجها من مصادر وموارد تعتبر ضرورية للبحث الناجح.
- عملية البحث عن المعلومات هى عملية تطورية تتحول أو تتغير من خلال مدة التقصى كلما كانت هناك حاجة إلى معلومات جديدة. ([3])

---

١)أمنية خير توفيق (٢٠١٠) .الوعى المعلوماتى ومهارته لدى الأفراد .مرجع سابق. ص ٣٦. ؛ محسن السيد العرينى (١٩٩٤) . التنمية المهنية للعاملين فى المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.ص ٤٧.

2) Association of College and Research Libraries (ACRL), Introduction to Information Literacy. http://www.ala.org/acrl/issues/infolit/overview/intro

١)أمنية خير توفيق (٢٠١٠) .الوعى المعلوماتى ومهارته لدى الأفراد .مرجع سابق . ص ٣٧-٣٨.

٤/١- الأوجه السبعة لفهم الوعى المعلوماتى:

وهناك سبعة أوجه يمكن من خلالها فهم الوعى المعلوماتى وتصنيفه إلى فئات على النحو التالى:

- **الفئة الأولى : مفهوم تقنية المعلومات :**من خلال إستخدام تقنيات المعلومات لإسترجاع المعلومات والإتصالات.
- **الفئة الثانية : مفهوم مصادر المعلومات :**من خلال إيجاد وتحديد مصادر المعلومات.
- **الفئة الثالثة : مفهوم عمليات المعلومات :**وذلك من خلال تحديد الحاجة إلى المعلومات لإتخاذ إجراءات فعالة لحل المشكلات أو إتخاذ القرارات.
- **الفئة الرابعة : مفهوم التحكم بالمعلومات :**وذلك من خلال السيطرة على المعلومات.
- **الفئة الخامسة : مفهوم بناء المعرفة :**وذلك من خلال بناء قاعدة معرفية شخصية.
- **الفئة السادسة : مفهوم تمديد المعرفة :** من خلال العمل بالمعرفة وتبنى التصورات الشخصية.
- **الفئة السابعة : مفهوم الحكمة :** من خلال العمل استخدام المعرفة بحكمة من أجل مصلحة الآخرين. ([1])

٥/١- نموذج بناء الوعى المعلوماتى :

ظهرت نماذج عدة لبناء الوعى المعلوماتى وإكساب مهاراته لدى الأفراد سعيا لمحو الأمية المعلوماتية ،وكان من أشهر النماذج وأوسعها إنتشارا نموذج المهارات الست الكبرى (Big 6)، وهو نموذج لحل المشكلات المعلوماتية وقابل للتطبيق كلما إحتاج الفرد إلى المعلومات والإستفادة منها ، وهو نموذج يدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية ليؤهل المستفيد إلى عدم الإقتصار على المصادر التقليدية فى بحثه عن المعلومات، بل والتكنولوجية أيضا، ويضم النموذج ست مهارات كبرى ينطوى تحت كل منها مهارتان فرعيتان ، يمكن توضيحهم كالآتى([2]):

أولا :مهارة تحديد المهمة:

- تحديد المشكلة المعلوماتية
- تحديد المعلومات التى يحتاجها.

ثانيا: مهارة وضع إستراتيجية البحث عن المعلومات :

- تحديد جميع المصادر الممكنة
- أختيار أنسب المصادر

ثالثا:مهارة تحديد مكان الوصول أوالإتاحة :

- تحديد موقع المصادر
- إيجاد المعلومات داخل المصادر

رابعا:مهارة إستخدام المعلومات:

- التفاعل مع المعلومات
- إستخلاص المعلومات ذات الصلة والإستفادة منها.

٢)موضى بنت إبراهيم الدبيان(يناير ٢٠١١) ."تنمية إتجاهات الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى". مرجع سابق .ص ١١٧.

١)هند عبد الرحمن إبراهيم الغانم (يناير -يونيه٢٠٠٩) ."مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :دراسة مسحية". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .مج ١٥ ،ع١.ص ٣٠-٣١.

خامسا: مهارة إنتاج المعلومات وعرضها:

- التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة
- عرض المعلومات والنتائج

سادسا : مهارة التقييم:

- الحكم على فاعلية المنتج
- الحكم على كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية.

ويتسم نموذج (Big 6) بالمرونة الكافية لتطبيقه فى الوقت الراهن ، فيمكن تطبيقه لكافة الأفراد على أختلاف فئاتهم ووتخصصاتهم لتطوير مهاراتهم فى التعامل المعلوماتى حتى يكونوا فاعلين متعلمين مدى الحياة ، كما يمكنهم بإستمرار تقييم قدراتهم المعلوماتية بفاعلية([1]).

ثانيا : القانون ومهنة المحاماة

القانون كلمة يونانية الأصل ، تلفظ كما هي وانتقلت من اليونانية إلى اللغات الأخرى وهي تعني العصا المستقيمة ، فانتقلت إلى الفارسية بنفس اللفظ (كانون) بمعنى أصل كل شيء وقياسه ، ثم عربت عن الفارسية بمعنى الأصل ، ودرج استخدامها بمعنى أصل الشيء الذي يسير عليه ، أو المنهج الذي يسير بحسبه ، أو النظام الذي على أساسه تنتظم مفردات الشيء ، وتكون متكررة على وتيرة واحدة بحيث تصبح خاضعة لنظام ثابت ، فيقال في معرض الأبحاث الطبيعية قانون الجاذبية ، ويقال في معرض الأبحاث الاقتصادية قانون العرض والطلب وهكذا .

أما في الاصطلاح فللقانون ثلاث تعريفات :

١. تعريف اصطلاحي عام : وهو القواعد التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع تنظيما ملزما ، ومن يخالفها يعاقب ، وذلك كفالة لاحترامه .
٢. تعريف اصطلاحي باعتبار المكان : وهو مجموعة القواعد النافذة في بلد ما ، فيقال القانون الفرنسي والقانون المصري.
٣. تعريف اصطلاحي باعتبار الموضوع : وهو مجموعة القواعد المنظمة لأمر معين وضعت عن طريق السلطة التشريعية فيقال : قانون الملكية الفكرية ، وقانون المحاماة ، وقانون الجامعات.
٤. أما المحاماة فهى مهنة حرة تشارك السلطة القضائية في تحقيق العدالة وفي تأكيد سيادة القانون وفي كفالة حق الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم. ويمارس مهنة المحاماة المحامون وحدهم في استقلال ولا سلطان عليهم في ذلك إلا لضمائرهم وأحكام القانون، وفقا لما جاء فى المادة رقم (١) فى قانون المحاماه المصرى. ([2])

١/٢- مفهوم المحاماة:

المحاماة في الشريعة الإسلامية ما هي إلا الوكالة بوجه عام والوكالة بالخصومة بوجه خاص .

---

١)أحمد بدر (١٩٩٦)."محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادى والعشرين". الإتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .مج ٣،ع٥.ص ص ٢٠-٢١ ؛ جوى تايلور؛ترجمة حمد بن إبراهيم العمران(٢٠٠٨). الوعى المعلوماتى ومراكز مصادر التعلم .الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،.ص١٦١-١٦٢.

٢) قانون المحاماة (١٩٨٣) .القاهرة :دار وهدان للطباعة والنشر .ص ٦ ؛ الحاجة إلى الوعى القانونى(نوفمبر ٢٠٠٧).جريدة اليوم .س٤٠.ع١٢٥٩٧ أسترجعت في تاريخ ١٠ أغسطس، ٢٠١٤ من:
http://www.al-suaislawfirm.com/Articles.php?action=ArticlesDetailes&ArticlessId=58

١/١/٢-المحاماة في اللغة :

المحاماة على وزن مفاعلة وهي مشتقة من حامى عنه ، من الحماية ، والحماية قد تكون حماية شر ودفاع عنه ، وقد تكون حماية خير ودفاع عنه .

قال الإمام الزبيدي : (حمى الشيء يحميه حمياً بالفتح وحماية بالكسر ومحمية منعه ودفع عنه ، وحاميت عنه محاماة وحماء منعت عنه) . و حمى المريض ما يضّره منعه إياه فاحتمي وامتنع ، والحامية الرجل يحمي أصحابه والجماعة أيضاً حامية وهو على حامية القوم أي آخر من يحميهم في مضيهم .

وقيل : (أنّه لحامي الحميا أي يحمي حوزته وما وليه .) .و بما تقدم يتبين لنا أن المحاماة كلمة أصيلة في اللغة العربية وهي مشتقة من فعل حمى ، وحماية المتهم و حقوقه الشرعية هي صلب مهمة المحامي الشرعي .

٢/١/٢ - المحاماة فى القانون الوضعى :

يحاول شرّاح القانون تعريف المحامي بالاستناد إلى النصوص القانونية من خلال تحديد وظيفة المحاماة تارة والرجوع إلى المصادر التاريخية للمحاماة تارة أخرى .

والملاحظ أن القوانين الوضعية لم تأت بتعريف جامع مانع للمحاماة أو المحامي بل جاءت بتعاريف تصف جانب دون الآخر لهذه المهنة أو لصاحبها .

وإذا ما قمنا بعرض بعض التعاريف الواردة في الفقه المقارن فإننا نجد أنّ هناك تفرقة سائدة بين المحامي ووكيل الدعاوي .

فنجد أنّ القانون اللبناني رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ م يعرف في مادته الأولى المحاماة بأنها : (مهنة حرّة تشارك السلطة القضائية في تحقيق العدالة وفي تأكيد سيادة القانون ، وفي كفالة حق الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم ...) .نلاحظ أن هذا التعريف بيّن جانبا واحدا فقط من جوانب المحاماة ، وهي وظيفة المحامي في مشاركة السلطة القضائية لتحقيق العدالة وكفالة حق الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم .

أما القانون الأردني فقد نص في مادته الأولى على :(أن المحامين هم من مساعدي القضاء الذين اتخذوا مهنة لهم تمثيل المتقاضين في الدعوى والقيام بإجراءاتها والمدافعة فيها وتقديم كل استشارة قانونية لمن يطلبها لقاء أجر ...) ،إذاً القانون الأردني عرف المحامين بأنهم من مساعدي القضاء مع التأكيد على انهم قد اتخذوا المحاماة مهنة لهم يرتزقون منها وحدها مع عدم إجازة جعل مهنة المحاماة ثانوية . ثم شرح وظيفة المحامي ومهمته بأنها تمثيل المتقاضين و القيام بجميع إجراءات الدعوى وتقديم كل استشارة قانونية لقاء أجر عادل .

ولا جرم بأن كلا القانونين المصري و الأردني لم يأتيا بتعريف جامع مانع للمحامي القانوني.وكذلك فعل القانون الليبي الذي عرف المحامين بأنهم : (أعوان القضاء في الدفاع عن ذوي الشأن والقيام بالأعمال القانونية لدى المحاكم و مختلف الجهات وهم كل من قيد اسمه بجدول المحامين وفقاً لأحكام هذا القانون) .و نلاحظ ان التقنين الليبي بعد أن عدد مهام المحامين أو ما يستطيع فعله حصر هذا العمل بمن قيد اسمه بجدول المحامين دون أن يحق لغيره مهما كانت صفته أو شهادته العلمية مزاولة هذه المهنة أو إطلاق اسم محامي على نفسه .

أما القانون التونسي فقال بأن المحامي : (مساعد للقضاء و يمثل الأشخاص والذوات المعنوية لدى مختلف المحاكم للدفاع عنهم أو تأييدهم أو الإشارة عليهم .فالتقنين التونسي عرف المحامي بأنه

مساعد يمثل الأشخاص الطبيعيين والذوات المعنوية أي كل من يملك شخصية معنوية وقيد مهمتهم بتأييد الموكل أو الإشارة إليه بالرأي القانوني .

أما القانون السوري فقد جاء بتعريف مبتكر ليس له مثيل في القوانين العربية بيد أنّه لا يسمن ولا يغني من جوع . فقد نصت المادة الأولى من القانون رقم ٣٩ تاريخ ١٩٨١/٨/٢١ م على أن المحاماة : (مهنة علمية فكرية مهمتها التعاون مع القضاء على تحقيق العدالة والدفاع عن حقوق الموكلين وفق أحكام هذا القانون) . وقيد هذا التعريف عمل المحامي وجعله من الأعمال الفكرية والعلمية فقط دون الأعمال المادية وجعل مهمة المحامي التعاون مع القضاء لتحقيق العدالة والدفاع عن حقوق الموكلين وفق أحكام القانون السوري . ([1])

٣/١/٢ – تعريف المحامى :

المحامي هو حامل الشعلة التي تبدد غياهب الشك, وتنير الطريق إلي الحق والعدل والإنصاف،وقد عرّف الأستاذ رزق الله أنطاكي المحامي بأنه (لا يدخل المحامون في فئة الموظفين فهم مساعدون قضائيون من نوع خاص تنحصر وظائفهم بمساعدة المتقاضين وذلك بإعطائهم الاستشارات القانونية و بالدفاع عنهم أمام المحاكم بطريق الوكالة).

وعرّف الدكتور عبد العزيز عامر المحامي بقوله : (طائفة خاصة يشترط في أفرادها العلم والكفاية و الخبرة وحسن السمعة ووظيفتها الوكالة عن الخصوم أمام المحاكم للدفاع عن موكليهم وتقديم المشورة لهم وتولـي شـؤونهم القضائية) .

يستفاد من التعاريف السابقة أنّ تعريف المحامي مرتبط بالوظيفة التي يشغلها وإن المحاماة تتضمن أنواعـاً ثلاثـة من الأعمال القانونية هي :

١. تقديم الفتاوى القانونية : يكون المحامي عادة عالماً بالقانون ونظرياته وتطبيقاته لذلك يمكنه تقديم وصف دقيق لجميع حقوق موكله ، وإرشاد موكله إلى الوسائل التي يوفرها القانون للمحافظة على حقوقه ، و إلى أوجه الدفاع المتوفرة تجاه دعاوى خصومه.ويوحي إليه بالإجراءات التحفظية التي تعمل على حماية موقعه كما يمكن أن يرشد موكله إلى الاستخدامات الصحيحة للأدلة التي ترجح دعواه في حال توافر هذه الأدلّة ، أو البحث عن تلك الأدلة غير المتوفرة التي تضمن حكماً لصالح موكله .
٢. تمثيل الموكل في الدعاوى : هذا العمل يعد من أهم أعمال المحامي ، فهو يسمح له بالحلول محل موكله في تحريك الدعوى القضائية والإشراف على الأعمال ، والإجراءات القانونية.
٣. الدفاع عن الموكل أمام المحاكم وغير المحاكم : يعتبر الدفاع عن الموكل نشاطاً صرفاً يقوم به المحامي ولا يمكن لغيره القيام به إلا بشروط عديدة ضمن دائرة ضيقة تحددها القوانين . ([2])

٤/١/٢ – حقوق المحامى:

لقد نص قانون المحاماة رقم ١٧، لسنة ١٩٨٣، وتعديلاته بالقانون رقم ١٩٧ لسنة ٢٠٠٨ على العديد من الحقوق والضمانات التي تكفل للمحامي ممارسة مهنته بحرية تامة، وفي المقابل نص على العديد من الواجبات التي تقع على عاتق المحامي لضمان ممارسة مهنة المحاماة.

---

١) مملكة القانون (د.ت). أسترجعت في تاريخ ١٩ يوليو، ٢٠١٤ من http://elgebecy-dr-criminal.blogspot.com/2010/01/blog-post_6883.html

١) المرجع نفسه.

فقد كفل القانون المصري العديد من الحقوق للمحامي ومنها:

١. عدم مسئولية المحامي على ما يرد في مذكراته أو دفاعه-:نصت على ذلك المادة ٤٧ من قانون المحاماة، وذلك لضمان حق المحام في الدفاع عن موكله، فلا يجوز لخصم المحام، إقامة الدعوى ضد المحامي على أي شيء قد يورده في مذكراته أو في دفاعه.
٢. حق المحام في قبول الوكالة أو عدم قبولها-: فللمحامي الحرية الكاملة في قبول التوكيل في قضية معينه أو عدم قبوله وفقاً لما يمليه عليه ضميره ومعتقداته وآراءه الشخصية،وكل ذلك من أجل عدم وقوع المحامي في حرج معين عند قبوله التوكيل في دعوى معينة فلا يمكن في هذه الحالة إجباره على قبوله،وهذا ما نصت عليه المادة ٤٨ من قانون المحاماة.
٣. حق المحامي في أن يعامل بالاحترام الواجب من المحاكم وجميع الجهات التي يحضر أمامها-: نصت على ذلك المادة (٤٩) من قانون المحاماة، في ضمانة للمحامي باعتباره شريكاً في تحقيق العدل، فلا يجوز التعدي عليه أثناء تأديته واجبه أو الإتيان بشيء ينقص من الاحترام الواجب له،أما المادة (٥٠) وضحت بأنه إذا وقع من المحامي أثناء الجلسة ما يخل بنظام الجلسة، فهنا لا يجوز توقيع الأحكام الخاصة باحترام الجلسات المنصوص عليها في قانون المرافعات والإجراءات الجنائية. وإنما يأمر رئيس الجلسة بتحرير مذكرة وإحالتها إلى النيابة العامة وأن يحظر النقابة الفرعية،وهنا لا يجوز القبض على المحامي أو حبسه احتياطياً ولا يجوز رفع الدعوى الجنائية إلا بأمر من النائب العام أو المحام العام ولا يشترك في نظر الدعوى أحد من أعضاء الهيئة التي وقع عليها الاعتداء.
٤. حق المحام في الاطلاع على أوراق الدعاوى والمستندات-:نصت على ذلك م (٥٢) من قانون المحاماة فللمحامي الحق في الاطلاع على أوراق الدعاوى وله الحق في الحصول على جميع البيانات المتعلقة بها،وعلى جميع الجهات التي يمارس المحامي مهمته أمامها أن تقدم له التسهيلات التي يقتضيها القيام بواجبه وحضور التحقيق مع الموكل.
٥. حرية المحامي في اختيار الطريقة التي يبدي بها دفاعه :نصت على ذلك المادة (٧٧) من قانون المحاماة فعلى المحامي أن يتولى تمثيل موكله في النزاع الموكل فيه في حدود ما يعهد به إليه وطبقاً لطلباته مع احتفاظ المحامي بحريته في تكييف الدعوى وعرض الأسانيد القانونية والدفوع والدفاع طبقاً لأصول الفهم القانوني السليم.
٦. حق المحامي في زيارة موكله المحبوس في أحد السجون: هذا الحق ضماناً للاتصال بين المحامي وموكله وذلك لتسهيل مهمة المحامي في التصرف على أدق التفاصيل في موضوع الوكالة،ونصت المادة (٥٣) من قانون المحاماة على "للمحامي المرخص له من النيابة بزيارة أحد المحبوسين في السجون العمومية حق زيارته في أي وقت والاجتماع به على انفراد وفي مكان لائق داخل السجن."
٧. ينظر في التهم أو الشكاوى الموجهة ضد المحامين – بصفتهم المهنية – على وجه السرعة أو بصورة منصفة ووفقاً لإجراءات مناسبة ويكون للمحامي الحق في أن تسمع أقواله بطريقة عادلة، بما في ذلك حق الحصول على مساعدة محامي يختاره بنفسه-: وقد نص على ذلك في مؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين من ٢٧ أغسطس إلى ٧ سبتمبر ١٩٩٠.
٨. تقام الإجراءات التأديبية ضد المحامين أمام لجنة تأديبية محايدة يشكلها العاملون في مهنة القانون، أو أمام السلطة القانونية مستقلة أو أمام محكمة، وتخضع لمراجعة قضائية مستقلة.

ونص على ذلك مؤتمر الأمم المتحدة سبتمبر ١٩٩٠.

٩. الحق في تشكيل والانضمام إلى رابطات مهنية ذاتية الإدارة تمثل مصالحهم وتشجع مواصلة تعليمهم وتدريبهم وتثقيفهم في جميع النواحي القانونية والحياتية. ([1])

٥/١/٢ – واجبات المحامي:

١. **الحضور بالرداء الخاص بالمحاماة والمظهر اللائق-:**
فيجب على المحامي أن يحافظ دائماً أبداً على مظهره اللائق لأنه يعبر عن سمو لرسالته التي يحملها وذلك من خلال حضوره بالزى اللائق والخاص بالمحاماة. وأيضاً باتخاذه مكتباً لائقاً في دائرة النقابة التابع لها عمله

٢. **احترام القوانين والسلطة العامة-:**
لقد ألزم القانون المحامي باحترام القوانين والسلطة العامةنوقضى بمعاقبة من يخالف ذلك، ونصت المادة (٩٨) من قانون المحاماة على العقوبات التي توقع على المحامي الذي يخالف أحكام القانون أو النظام الداخلي للنقابة أو الذي يخل بواجبات المهنة أو يتصرف تصرفاً ينال من قدر المهنة وهذه العقوبات هي: (-الإنذار - اللوم - المنع من مزاولة المهنة - محو الاسم نهائياً من الجدول)

٣. **تقديم المساعدات لغير القادرين-:**
هذا من أهم الالتزامات الملقاة على عاتق المحامي، مما يتفق مع أخلاقيات وسمو رسالة المحامي، ونصت المادة (٦٤)من قانون المحاماة على أن "على المحامي تقديم المساعدات القضائية للمواطنين غير القادرين وغيرهم في الحالات التي ينص عليها هذا القانون وعليه أن يؤدي واجبه عمن يندب للدفاع بنفس العناية التي يبذلها إذا كان موكلاً.

٤. **الالتزام بمبادئ الشرف والنزاهة-:**
نصت المادة (٦٢) من قانون المحاماة على أن "على المحامي أن يلتزم في سلوكه المهني والشخصي بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة وأن يقوم بجميع الواجبات التي يفرضها عليه هذا القانون والنظام الداخلي للنقابة ولوائحها وآداب المحاماة وتقاليدها.
فيتضح لنا إذن أنه يحب على المحامي أن يكون متسماً بالشرف والنزاهة عند تأديته واجباته.

٥. **الامتناع عن مساعدة الخصم-:**
وضحت هذا الواجب المادة (٨٠) من قانون المحاماة فإنه يمتنع على المحامي مساعدة خصم موكله حتى ولو كانت هذه المساعدة من قبيل المشورة وذلك في نفس النزاع القائم بين موكله وخصمه، أو إذا كان هذا النزاع مرتبط به. وعلى وجه العموم لا يجوز للمحامي أن يمثل مصالح متعارضة.

٦. **الالتزام ببذل غاية جهده في الدفاع عن موكله-:**
من أهم الواجبات الملقاة على عاتق المحامي أن يبذل غاية جهده وعنايته في دفاعه عن موكله وأداء رسالته المهنية السامية، ونص قانون المحاماة على ذلك الواجب في المادة (٦٣) منه:"يلتزم المحامي بأن يدافع عن المصالح التي تعهد إليه بكفاية وأن يبذل في ذلك غاية جهده وعنايته."

٧. **من أهم واجبات المحامي عدم الإدلاء بتصريحات عن القضايا المنظورة أمام المحاكم** والتي يتولى الدفاع فيها ويحظر عليه نشر أي بيانات من شأنها التأثير في سير هذه الدعوى.

---

١) حقوق وواجبات المحامي في القانون المصري(٢٠١٠) . ٢٦ ديسمبر. أسترجعت في تاريخ ١٨ أكتوبر، ٢٠١٢ من http://kenanaonline.com/users/fadl87/posts/203053

٨. **الامتناع عن الشهادة عن الوقائع التي علم بها عن طريق مهنته** ونصت على ذلك المادة (٦٥) من قانون المحاماة بقولها :"على المحامي أن يمتنع عن أداء الشهادة عن الوقائع أو المعلومات التي علم بها عن طريق مهنته إذا كان ذكرها ل بقصد ارتكاب جناية أو جنحة.

٩. **الامتناع عن قبول دعوى يكون الخصم فيها جهة كان يعمل بها سابقاً-:**
جاء هذا الالتزام من أن المحامي الذي كان يعمل لدى جهة ما فإنه بذلك يحمل لها ولاء مفروض ونصت على ذلك المادة (٦٦) من قانون المحاماة بقولها:"لا يجوز لمن تولى وظيفة عامة أو خاصة وانتهت علاقته بها واشتغل بالمحاماة أن يقبل الوكالة بنفسه أو بواسطة محامي يعمل في مكتبه بأية صفة كانت في دعوى ضد الجهة التي يعمل بها وذلك خلال السنوات الثلاثة التالية لانتهاء علاقته بها."

١٠. **التقدير لواجب القضاة-:**
لا بد وأن تكون العلاقة بين المحامي وأعضاء الهيئات القضائية قائمة على الحب والاحترام المتبادل والتقدير الكامل لهما، وأنه يجب على كل مواطن احترام هيبة ومكانة القضاة، وبصفة خاصة فإن ذلك واجب على المحامي قبل أي مواطن آخر.
ولقد نصت المادة(٦٧) من قانون المحاماة على أن "يراعي المحامي في مخاطبة المحاكم عند انعقادها أن يكون ذلك بالتقدير اللازم وأن يعمل على أن تكون علاقته بأعضاء الهيئات القضائية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل."

١١. **يجب على المحامي عدم ذكر الأمور الشخصية التي تسيء إلى خصم موكله** وعدم اتهامه بما يمس شرفه وكرامته ما لم يستلزم ذلك ضرورة الدفاع عن مصالح موكله مادة(٦٩)من قانون المحاماة .

١٢. **حظر استخدام وسائل الدعاية-:**
نصت المادة(٧١)من قانون المحاماة على أنه "يحظر على المحامي أن يتخذ في مزاولة مهنته وسائل الدعاية أو الترغيب أو استخدام الوسطاء أو الإيماء بأي نفوذ أو صلة حقيقية أو مزعومة، كما يحظر عليه أن يضع على أوراقه أو لافتته المكتبية أي ألقاب غير اللقب العلمي وبيان درجة المحكمة المقبول للمرافعة أمامها أو استخدام أي بيان أو إشارة إلى منصب سبق أن تولاه.

١٣. **الإشراف على الموظفين العاملين بمكتبه-:**
نصت على هذا الواجب المادة (٥٧) من قانون المحاماة إذ نصت على أن "يشرف المحامي على الموظفين العاملين بمكتبه ومراقبة سلوكهم والتحقيق من أنهم يؤدون ما يكلفون به بأمانة وصدق."،ليس ذلك فقط وإنما يجب على المحامي أن يصدر توكيل للمحامين العاملين معه لتمكينهم من أداء مهام المهنة نيابة عنه من إطلاع وتقدير المستندات واستلام الأحكام وغيرها.

١٤. **يجب على المحامي أن يبلغ موكله بسير القضايا** وتقديم النصح له بالطعن في الأحكام. نصت على ذلك المادة رقم ٧٨ من قانون المحاماة "يتولى المحامي إبلاغ موكله بمراحل سير الدعوى وما يتم فيها وعليه أن يبادر إلى إخطاره بما يصدر من أحكام فيها وأن يقدم له النصح فيما يتعلق بالطعن في الحكم إذا كان في غير مصلحته وأن يلفت نظره إلى مواعيد الطعن.

١٥. **يجب على المحامي ألا يوقع على صحف دعاوى أمام المحاكم غير المقيد بها** وألا يوقع على الطعون وألا يحضر وألا يمارس أعمال المرافعة بالمخالفة لأحكام ممارسة مهنة المحاماة وإلا حكم عليه بعدم قبول الطعن.

١٦. يجب على المحامي أن يمثل موكله في حدود الوكالة وله حرية الدفاع وتكييف الدعوى

١٧. لا يجوز للمحامي أن يتنازل عن التوكيل في وقت غير لائق-:

هذا الواجب هو مقرر لمصلحة الموكل حتى لا يتنازل المحامي عن التوكيل في وقت حرج وغير مناسب مما يسيء من الموقف القانوني للموكل، وهذا الواجب أخذ صفة الإلزام والإجبار إذ نصت عليه المادة (٩٢) من قانون المحاماة على أنه "لا يجوز للمحامي أن يتنازل عن التوكيل في وقت غير لائق."،ويجب على المحامي أن يخطر موكله بكتاب موصى عليه بتنازله عن التوكيل.

وإذا أراد المحامي أن يتنحى عن دفاعه فلا يجوز له ذلك إلا بعد استئذان المحكمة التي يتولى الدفاع أمامها ويستمر في الدفاع إلى أن تعين المحكمة محامي آخر وتقبل تنحيه عن الدفاع.

١٨. يجب على المحامي أن يحتفظ بسر موكله-:

نصت مادة(٧٩)من قانون المحاماة على أنه "على المحامي أن يحتفظ بما يفضي به إليه موكله من معلومات ما لم يطلب منه إبداءها عن مصالحه في الدعوى."،هذا الواجب من أهم واجبات مهنة المحاماة نظراً لأنها رسالة لها قدسيتها في الشرف والأمانة والاحتفاظ بأسرار الموكلين.

١٩. يجب على المحامي ألا يتعامل في الحقوق المتنازع عليها-:

نصت على هذا الواجب المادة (٨١)من قانون المحاماة "لا يجوز للمحامي أن يبتاع كل أو بعض الحقوق المتنازع عليها إذا كان يتولى الدفاع بشأنها"، وأيضاً نصت المادة (٨٢)على أنه "للمحامي الحق في تقاضي أتعاب لما يقوم به من أعمال المحاماة والحق في استرداد ما أنفقه من مصروفات في سبيل مباشرة الأعمال التي وكل فيها.([1])

٢/٢- مقترحات تطوير مهنة المحاماة:

وبناء على ما ورد فى (دراسة أوضاع المحامين وأدوات عملهم في الدول العربية) أن هناك مجموعة عناصر التي من شأنها أن تحسن من وضعية المحامي تمحورت حول النقاط والمقترحات التالية:

- دورات تدريبية دورية للمحامين خصوصًا في المعلوماتية القانونية واللغات.
- تفعيل حصانة المحامي وضمان حريته.
- تحسين الوضع الاقتصادي للمحامين.
- تفعيل دور نقابة المحامين.
- تحديد وضمان أتعاب المحامي.
- ضمان حق الوصول إلى المعلومات للمحامي.
- زيارات وتبادل خبرات مع مكاتب المحامين العرب والأجانب.
- تحسين علاقة المحامي بالقضاء وأجهزة الدولة.
- دعم المحامين المتدرجين الشبان.
- منع السمسرة وغير المحامين في التعاطي بمهنة المحاماة.
- إلزامية وجود توقيع محامٍ على العقود القانونية.
- اعتبار مهنة المحاماة مهنة ذات طابع إنساني ورسالة في تحقيق العدالة.
- إنشاء معهد لتدريب المحامين.
- تعزيز الديمقراطية.

١) المرجع نفسه.

- رفع مستوياتهم العلمية والثقافية.
- منع المنافسة غير المشروعة بين الزملاء.
- اتخاذ إجراءات رادعة بحق المحامين الذين يخالفون المهنة.
- التعاون بين النقابات العربية والدولية.
- الحرص على نزاهة القضاء واستقلاليته.
- دورات للمحامين بعد التخرج ومزاولة المهنة مع امتحانات.

-أما عن طلبات المحامين العرب لتحسين الأداء المهني، فكانت كما يلى:

- تخفيض أسعار الكتب الحقوقية.
- الاشتراك في دورات تدريبية حقوقية.
- تعزيز مكتبة النقابة.
- الاشتراك في دورات تدريب لغات أجنبية.
- مساعدة النقابة في الحصول على المعلومات القانونية.
- تخفيض كلفة الانترنت.
- تخفيض كلفة الاشتراك في بنوك المعلومات.
- اشتراك في دورات تدريب على الكمبيوتر.
- إعداد بنوك معلومات ومتابعة تطويرها. ([1])

ثالثا: الدراسة التطبيقية:

بعد إستعراض مفهوم الوعى المعلوماتى وأهميته،ومظاهر الإهتمام به ، وتحديد أهميته فى المجتمع المعاصر الذى يحرص على توفير المعلومات بمختلف أشكالها لجميع أفراده ،بما يحقق التقدم للأفراد وللمجتمع خاصة بعد تغير النظرة للمعلومات التى أصبح تطورها فى المجتمع يعكس درجه رقيه ، من ذلك ظهرت مدى أهمية أعطاء صورة واقعية لمستوى الوعى المعلوماتى ومهاراته لدى قطاع المحامين بمحافظة المنوفية -لما لهذه المهنة من تقدير ودورا كبيرا في المجتمع ، بالأضافة الى المنزلة الكبيرة التي أولاها المجتمع والقانون لشخص المحامي بإعتباره مدافعا صلبا وأمينا عن قضية الحقوق، ولذا فأن العديد من القيادات السياسية والوطنية بزغت من خلال تلك المهنة- ،فى هذا الجزء من الدراسة فى خمس محاور رئيسية وهى :

- **أولا: المعلومات الشخصية :**

لكى يصبح الشخص واعى معلوماتيا فيجب أن يتمتع بمهارة إستخدام المعلومات ،فالحاجة إلى المعلومات وإستخدامها عنصر أساسى فى كافة مراحل الحياة ، ووجود الوعى المعلوماتى يجب أن يتزامن مع وجود المعلومات ، ولذلك وفى هذه الجزئية من الدراسة سعت الباحثة إلى التعريف بعينة الدراسة من حيث النوع ، والفئة العمرية ، والوظيفة من أجل تحديد مهاراتهم المعلوماتية وقدرتهم فى تحليل وتقييم المعلومات وتحديد إحتياجاتهم المعلوماتية التى تخدم تخصصهم .

١) عمر محمد زين ؛ تخطيط وإشراف وسيم حرب(٢٠٠٤). دراسة أوضاع المحامين وأدوات عملهم فى الدول العربية. بيروت :[د.ن]،.ص ٦٣،٦١،٦٢.

١- النوع:

للتعرف على أفراد عينة الدراسة تم سؤال المشاركين فى الدراسة عن جنسهم ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١) والشكل رقم (١)

الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة على حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	٥٠٥	%٧٢,١
أنثي	١٩٥	%٢٧,٩
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	%١٠٠

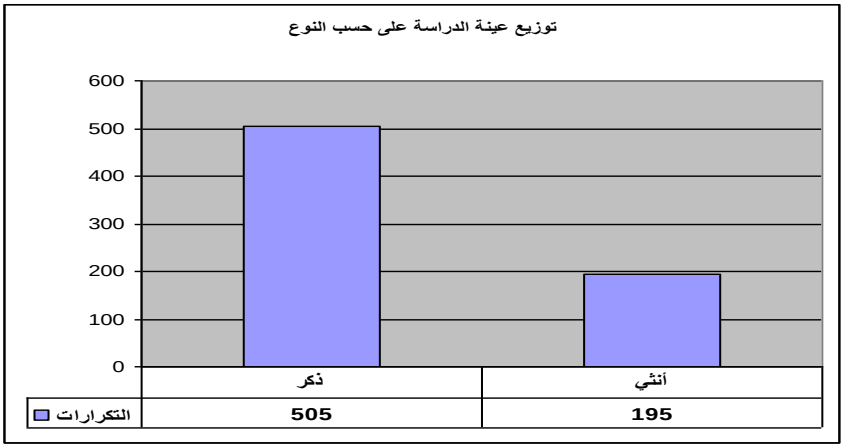

الشكل رقم (١)

يوضح الجدول والشكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة على حسب النوع بالنسب المئوية ، ويتضح مما ورد فى الجدول أن ٥٠٥ فردا ونسبتهم ٧٢,١% من الذكور ، بينما ١٩٥ فردا ونسبتهم ٢٧,٩% من الأناث .

وهذا يدل على أن طبيعة هذه المهنة يغلب عليها الطابع الذكورى ، فنجد نسبة المحامين من الأناث أقل بكثير من نسبة الرجال،و أن المرأة مازالت بعيدة عن سلك المحاماة كما هي بعيدة عن سلك القضاء.

ولتشجيع المرأة فى هذا التخصص فقد قامت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب بتفعيل لجنة المرأة العربية ودعوة النقابات العربية لتفعيل اللجان المحلية باعتبارها الوقود الحقيقي لدفع العمل النسائي العربي وخاصة المحاميات. ([1])

٢- الفئات العمرية :

للتعرف على أفراد عينة الدراسة تم سؤالهم فى الدراسة عن الفئة العمرية ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢)

١) عمر محمد زين ؛ تخطيط وإشراف وسيم حرب(٢٠٠٤). *دراسة أوضاع المحامين وأدوات عملهم في الدول العربية* مرجع سابق .ص ٣٠.

الجدول رقم (٢)
توزيع عينة الدراسة على حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
٢٢-٢٩	١٧٠	%٢٤,٣
٣٠-٣٩	٨٠	%١١,٤
٤٠-٤٩	٣٤٥	%٤٩,٣
٥٠-٥٩	٢٣٠	%٣٢,٩
٦٠-٦٩	٦٥	%٩,٣
٧٠ فأكثر	١٠	%١,٤
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	%١٠٠

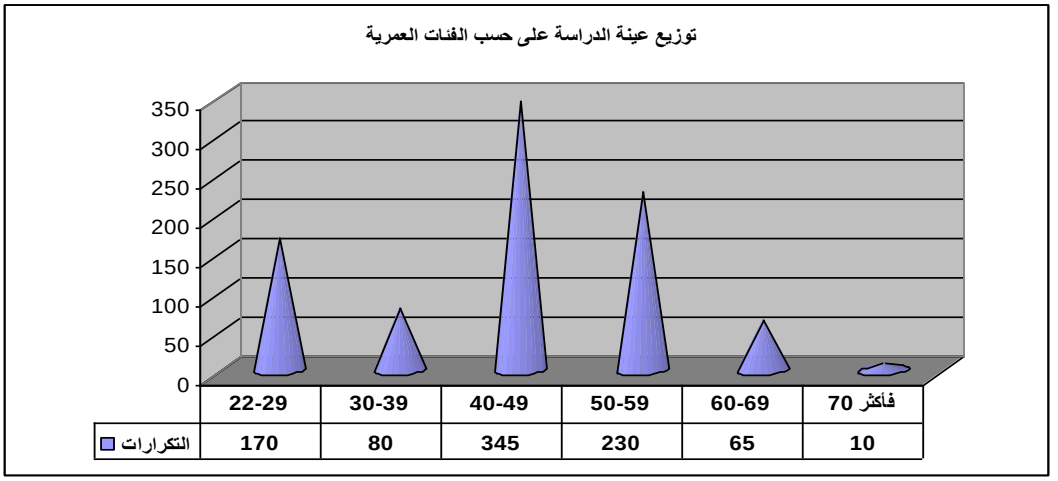

الشكل رقم (٢)

يوضح الجدول والشكل رقم (٢) توزيع عينة الدراسة على حسب الفئات العمرية بالنسب المئوية ، حيث جاء فى المرتبة الأولى الفئة العمرية من٤٠-٤٩عاما بواقع ٤٩,٣% وبلغ عددهم ٣٤٥ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الفئة العمرية من٥٠-٥٩عاما بواقع ٣٢,٩% وبلغ عددهم ٢٣٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة الفئة العمرية من٢٢-٢٩عاما بواقع ٢٤,٣% وبلغ عددهم ١٧٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة الفئة العمرية من٣٠-٣٩عاما بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة الفئة العمرية من٦٠-٦٩عاما بواقع ٩,٣% وبلغ عددهم ٦٥ فرد، بينما جاء فى المرتبة السادسة والأخيرة الفئة العمرية ٧٠ فأكثرعاما بواقع ١,٤% وبلغ عددهم ١٠ أفراد.

٣- الوظيفة (فئة المحاكم التى تترافع أمامها):

للتعرف على أفراد عينة الدراسة تم سؤالهم عن الوظيفة(فئة المحاكم التى تترافع أمامها)، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣)

الجدول رقم (٣)
توزيع عينة الدراسة على حسب الوظيفة(فئة المحاكم التى يترافع أمامها)

الوظيفة(فئة المحاكم التى تترافع أمامها)	التكرارات	النسبة المئوية
محامى بالإستئناف العالى	٣٠٦	%٤٣,٧
محامى بالنقض	٢٠٠	%٢٨,٦
محامى إبتدائي	١٢٠	%١٧,١
محامى بالنقض والإدارية العليا	٧٤	%١٠,٦
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	%١٠٠

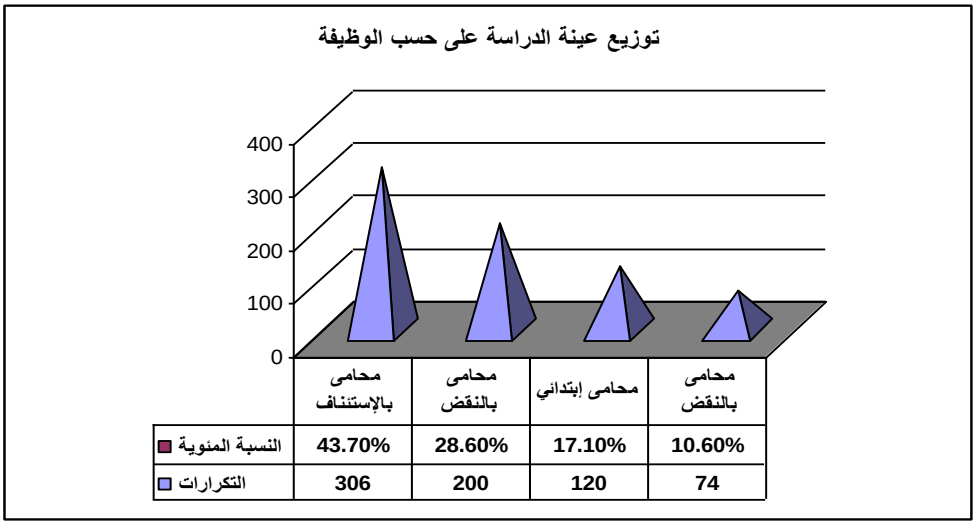

الشكل رقم (٣)

يوضح الجدول والشكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة على حسب الوظيفة(فئة المحاكم التى يترافع أمامها)، حيث جاء فى المرتبة الأولى وظيفة محامى بالإستئناف العالى بواقع ٤٣,٧% وبلغ عددهم ٣٠٦ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية وظيفة محامى بالنقض بواقع ٢٨,٦% وبلغ عددهم ٢٠٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة وظيفة محامى إبتدائي بواقع ١٧,١% وبلغ عددهم ١٢٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة وظيفة محامى بالنقض والإدارية العليا بواقع ١٠,٦% وبلغ عددهم ٧٤ فرد .

- **ثانيا : مهارات الوعى المعلوماتى :**

إن الحاجة إلى المعلومات تختلف من فرد لآخر ، فهناك حاجات تتصل بالحاجات الإنسانية والنفسية والمعرفية ،وقد عرفت أمنية خير توفيق حاجة الفرد إلى المعلومات بأنها سلوك يتبعه الفرد عند البحث عن المعلومات بهدف إتخاذ قرار معين أو حل مشكلة معلوماتية بحيث يتساءل الفرد عن ما هى المعلومات التى يحتاج إليها ، فالفرد لابد أن تكون لديه القدرة على التعبير عن حاجته إلى المعلومات إضافة إلى معرفته الدقيقة للمعلومات التى يريدها([1])

١) أمنية خير توفيق(٢٠١٠). *الوعى المعلوماتى ومهاراته لدى الأفراد* .مرجع سابق .ص ٩٠.

ومن ثم إستهدفت هذه الجزئية من الدراسة التعرف على الحاجة إلى المعلومات لدى عينة الدراسة وما مدى أهميتها لهم ، وما نوعية المعلومات التى يحتاجها عينة الدراسة وماالدافع وراء البحث عن المعلومات لديهم .

٤- مدى أهمية المعلومات لعينة الدراسة من أجل إتخاذ الإجراءات والقرارات السليمة وحل المشكلات:

للتعرف على مدى أهمية المعلومات لعينة الدراسة من أجل إتخاذ الإجراءات والقرارات السليمة وحل المشكلات تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤)

الجدول رقم (٤)
أهمية المعلومات لعينة الدراسة من أجل إتخاذ الإجراءات والقرارات السليمة وحل المشكلات

مدى أهمية المعلومات لعينة الدراسة من أجل إتخاذ الإجراءات والقرارات السليمة وحل المشكلات	التكرارات	النسبة المئوية
مهمة جدا	٥٠٦	%٧٢,٣
مهمة إلى حد ما	١٩٤	%٢٧,٧
غير مهمة	-	-
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	%١٠٠

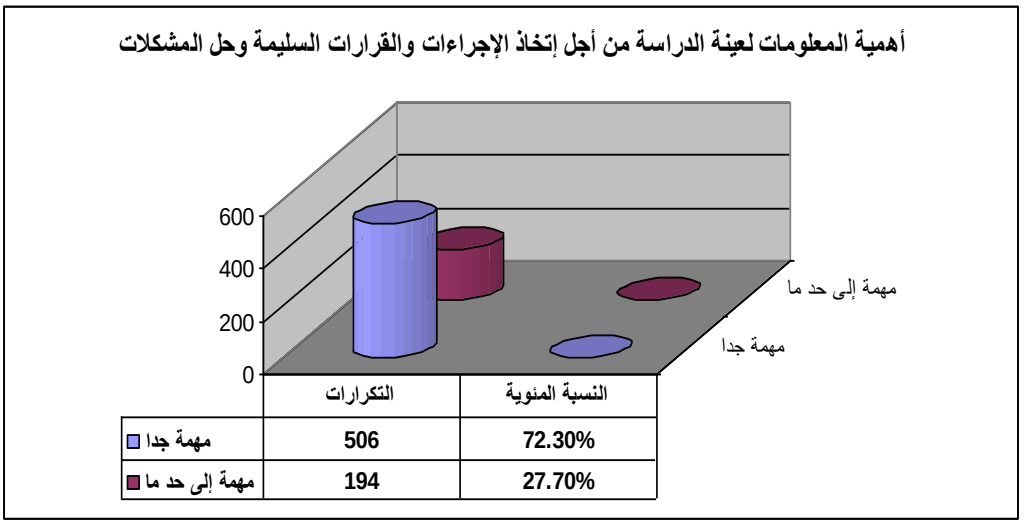

الشكل رقم (٤)

يشير الجدول والشكل رقم (٤) إلى مدى أهمية المعلومات لعينة الدراسة من أجل إتخاذ الإجراءات والقرارات السليمة وحل المشكلات ، حيث أشار ٥٠٦ فردا بنسبة ٧٢,٣% أن المعلومات مهمة جدا ، فإن نجاح أي قضية للمحامي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرة المحامي على اختلاق موضوع قوي للقضية واستخدام حقائق محددة واستخدام أدلة جديدة إن أمكن، وكل ذلك يتوفر له عن طريق تجميع الكثير من المعلومات ، فى حين أشار ١٩٤ فردا بنسبة ٢٧,٧% أن المعلومات مهمة إلى حد ما .

وهذا ما أكده كثير من الدراسات عن الوعى المعلوماتى والتى أشارت إلى مدى أهمية المعلومات لعينة الدراسة من أجل إتخاذ الإجراءات والقرارات السليمة وحل المشكلات ، مثل دراسة (موضى بنت إبراهيم الدبيان والتى تناولت تنمية اتجاهات الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى) ، ودراسة (نهلاء محمود والتى تناولت الوعى المعلوماتى عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة فى كلية التربية الأساسية)

وترى الباحثة أن المعلومات هامة جدا لعينة الدراسة فطبيعة مهنة المحاماة وطبيعة عمل المحامى الذى يجب أن يطلع على أوراق القضية التى يعمل عليها وهذا أمر بالغ الأهمية ، لأن المحامى لا يستطيع أن يعد دفاعه ومرافعته عن موكله إذا كان جاهلا بالمعلومات والأدلة التى إحتوتها أوراق القضية والمحامي يُمنح الوقت الكافي للاطلاع على محتويات ملف القضية ودراسته واستيعاب مضمونه وتجميع المعلومات الخاصة بالقضية ،و كذلك نجد أن المحامي بحكم طبيعة عمله يتلقى من موكِّله معلومات وأسرار لا يعرفها غيره.

٥- نوع المعلومات التى تسعى وراءها عينة الدراسة:

للتعرف على نوع المعلومات التى يسعى وراءها عينة الدراسة تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٥) والشكل رقم (٥)

الجدول رقم (٥)
نوع المعلومات التى تسعى وراءها عينة الدراسة

نوع المعلومات التى تسعى وراءها عينة الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
معلومات قانونية	٥١١	%٧٣
معلومات عامة	٣١٩	%٤٥,٦
معلومات تعطى خلفية عن القضية التى تعمل بها	١٥٠	%٢١,٤
معلومات أخرى	٢٠	%٢,٩
العدد الإجمالى للعينة	**٧٠٠**	

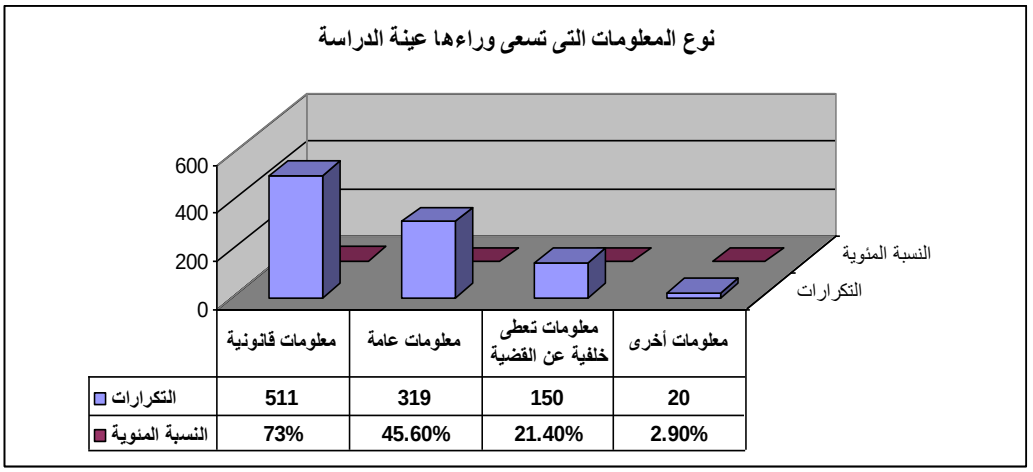

الشكل رقم (٥)

يشير الجدول والشكل رقم (٥) إلى نوع المعلومات التى يسعى وراءها عينة الدراسة ، حيث أشار ٥١١ فردا بنسبة ٧٣% أن المعلومات القانونية تقع فى المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة ، فى حين أشار ٣١٩ فردا بنسبة ٤٥,٦% أن المعلومات العامة تقع فى المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة ، وفى المرتبة الثالثة أشار ١٥٠ فردا بنسبة ٢١,٤% إلى المعلومات التى تعطى خلفية عن القضايا التى يعملون بها ، وفى المرتبة الرابعة والأخيرة أشار ٢٠ فردا بنسبة ٢,٩% إلى أنهم فى حاجة إلى أنواع معلومات أخرى وهى المعلومات الطبية وخاصة فى الفضايا الجنائية.

٦- الدافع وراء البحث عن المعلومات:

للتعرف على الدافع وراء البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٦) والشكل رقم (٦)

الجدول رقم (٦)
الدافع وراء البحث عن المعلومات

الدافع وراء البحث عن المعلومات	التكرارات	النسبة المئوية
متابعة التطورات فى مجال التخصص ومعرفة القوانين الحديثة خاصة القوانين ذات الطابع التقني	٢٥٣	%٣٦,١
الإطلاع بغرض الثقافة العامة	٢٤٠	%٣٤,٣
معرفة معلومات عن تنظيم أصول ممارسة المهنة محليا وإقليميا و عالميا سواء لجهة واجبات المحامي أم لجهة سلوكيته أم لجهة تطوير وتحديث أساليب المهنة، أم لجهة طرق تقديم الدعاوى(هيكلية الادعاء وبنيته)، أم لجهة تقديم اللوائح الجوابية أو المذكرات.	٢٤٠	%٣٤,٣
حل مشكلة خاصة بقضية معينة	١٧٥	%٢٥
الإطلاع على قضايا واحكام فعلية فى قضايا مشابهة للتى تعمل بها	١٤٠	%٢٠
جمع المعلومات عن النشاطات الحقوقية على المستوى الوطني والعربي والدولى	٩٢	%١٣,١
إعداد مذكرات قضائية خاصة بقضية معينة	٥٠	%٧,١
العدد الإجمالى للعينة	**٧٠٠**	

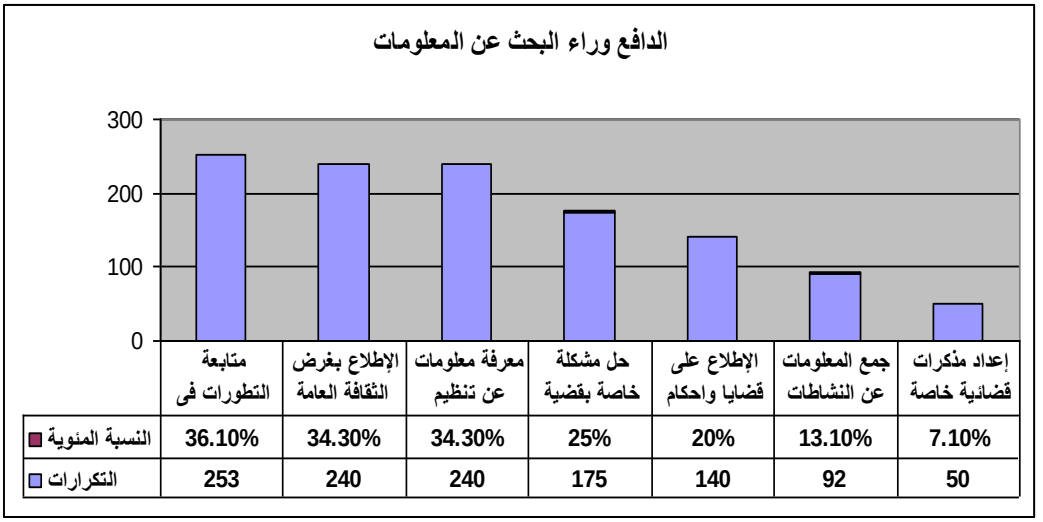

	متابعة التطورات فى	الإطلاع بغرض الثقافة العامة	معرفة معلومات عن تنظيم	حل مشكلة خاصة بقضية	الإطلاع على قضايا واحكام	جمع المعلومات عن النشاطات	إعداد مذكرات قضائية خاصة
النسبة المئوية	36.10%	34.30%	34.30%	25%	20%	13.10%	7.10%
التكرارات	253	240	240	175	140	92	50

الشكل رقم (٦)

أشارت النتائج الموضحة فى الجدول والشكل رقم (٦) إلى أن أهم الدوافع وراء البحث عن المعلومات من قبل عينة الدراسة هو(متابعة التطورات فى مجال التخصص ومعرفة القوانين الحديثة خاصة القوانين ذات الطابع التقني) حيث أفاد بذلك ٢٥٣ فرد بنسبة ٣٦,١% ، بينما جاء فى المرتبة الثانية (الإطلاع بغرض الثقافة العامة) حيث أفاد بذلك ٢٤٠ فرد بنسبة ٣٤,٣% ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (معرفة معلومات عن تنظيم أصول ممارسة المهنة محليا وإقليميا و عالميا سواء لجهة واجبات المحامي أم لجهة سلوكيته أم لجهة تطوير وتحديث أساليب المهنة، أم لجهة طرق تقديم الدعاوى(هيكلية الادعاء وبنيته)، أم لجهة تقديم اللوائح الجوابية أو المذكرات) حيث أفاد بذلك ٢٤٠ فرد بنسبة ٣٤,٣% ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة (حل مشكلة خاصة بقضية معينة) حيث أفاد بذلك ١٧٥ فرد بنسبة ٢٥% ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة (الإطلاع على قضايا واحكام فعلية فى قضايا مشابهة للتى تعمل بها) حيث أفاد بذلك ١٤٠ فرد بنسبة ٢٠%، بينما جاء فى المرتبة السادسة (جمع المعلومات عن النشاطات الحقوقية على المستوى الوطني والعربي والدولى) حيث أفاد بذلك ٩٢ فرد بنسبة ١٣,١% ، أما من حيث(إعداد مذكرات قضائية خاصة بقضية معينة) فقد جاءت فى المرتبة السابعة والأخيرة بواقع ٥٠ فردا بنسبة ٧,١%.

وهذه نتيجة طبيعية حيث معرفة التطورات فى مجال تخصصهم ومعرفة معلومات عن تنظيم ممارسة المهنة محليا وإقليميا و عالميا تجعل أفراد العينة على علم وإدراك وتمكن تام من تخصصهم وبخاصة بعد ظهور جرائم الحاسب الآلي والإنترنت والتى تعرف بذلك النوع من الجرائم التي تتطلب المام خاص بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات لارتكابها أوالتحقيق فيها ومقاضاة فاعليها" ، وقد توجد صعوبة فى التحقق من هذا النوع من الجرائم بسبب انها تحتاج إلى خبرة فنية ويصعب على المحامى التقليدي التعامل معها.

٧-التأكد من أهمية المعلومة التى تم الوصول إليها ومدى الوثوق بها:

للتأكد من أهمية المعلومة التى تم الوصول إليها ومدى الوثوق بها لدى عينة الدراسة تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٧) والشكل رقم (٧)

الجدول رقم (٧)
التأكد من أهمية المعلومة التى تم الوصول إليها ومدى الوثوق بها

التأكد من أهمية المعلومة التى تم الوصول إليها ومدى الوثوق بها	التكرارات	النسبة المئوية
المعلومات الموثقة بالمراجع	٣٨٠	%٥٤,٣
نوع مصدر المعلومات	٢٨٠	%٤٠
خبرة المؤلف وشهرته	١٨٠	%٢٥,٧
تاريخ نشر المعلومة	١١٠	%١٥,٧
العدد الإجمالى للعينة	**٧٠٠**	

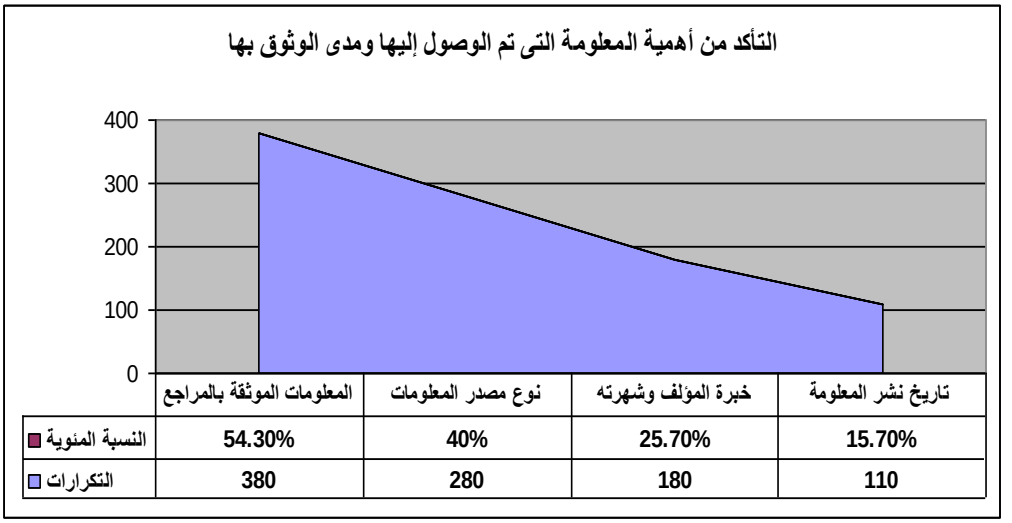

الشكل رقم (٧)

أشارت النتائج الموضحة فى الجدول والشكل رقم (٧) إلى أن التأكد من أهمية المعلومة التى تم الوصول إليها ومدى الوثوق بها لدى عينة الدراسة كان عن طريق (المعلومات الموثقة بالمراجع) جاءت فى المرتبة الأولى من قبل عينة الدراسة حيث أفاد بذلك ٣٨٠ فرد بنسبة ٥٤,٣%، بينما جاء فى المرتبة الثانية (نوع مصدر المعلومات) حيث أفاد بذلك ٢٨٠ فرد بنسبة ٤٠%، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (خبرة المؤلف وشهرته) حيث أفاد بذلك ١٨٠ فرد بنسبة ٢٥,٧% ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة (تاريخ نشر المعلومة) حيث أفاد بذلك ١١٠ فرد بنسبة ١٥,٧%.

وترى الباحثة أن مهنة المحاماة من المهن المهمة التي يتسلح أفرادها بالمعرفة القانونية والثقافية بشكل عام ،و نجاح أي قضية للمحامي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرة المحامي على اختلاق موضوع قوي للقضية واستخدام حقائق محددة واستخدام أدلة جديدة إن أمكن،، ولذلك نجد أنهم حرصوا على أن المعلومات التى يحصلون عليها يجب أن تكون موثقة بالمراجع ، وهذا نابع من طبيعة مهنتهم والتى تعتمد على التوثيق فى المعلومات ، وجمع المعلومات الموثقة حول دعاويهم وقضاياهم.

٨- متوسط عدد الدعاوى فى السنة الواحدة:

للتعرف على متوسط عدد الدعاوى فى السنة الواحدة لدى عينة الدراسة تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٨)

الجدول رقم (٨)
متوسط عدد الدعاوى فى السنة الواحدة

متوسط عدد الدعاوى فى السنة الواحدة	التكرارات	النسبة المئوية
٩-٥	١١٠	%١٥,٧
١٩-١٠	٢٠٠	%٢٨,٦
٢٩-٢٠	١٤٠	%٢٠
٣٩-٣٠	١٢٠	%١٧,١
٤٩-٤٠	٤٠	%٥,٧
٥٠ فأكثر	٩٠	%١٢,٩
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	%١٠٠

أشارت النتائج الموضحة فى الجدول رقم (٨) إلى أن أعلى متوسط لعدد الدعاوى فى السنة الواحدة هو ما بين ١٠-١٩ دعوى حيث أفاد بذلك ٢٠٠ فرد بنسبة ٢٨,٦% ، بينما جاء فى المرتبة الثانية ما بين ٢٠-٢٩ دعوى حيث أفاد بذلك ١٤٠ فرد بنسبة ٢٠%، بينما جاء فى المرتبة الثالثة ما بين ٣٠-٣٩ دعوى حيث أفاد بذلك ١٢٠ فرد بنسبة ١٧,١%، بينما جاء فى المرتبة الرابعة ما بين ٥-٩ دعوى حيث أفاد بذلك ١١٠ فرد بنسبة ١٥,٧%، بينما جاء فى المرتبة الخامسة ٥٠ دعوى فأكثر حيث أفاد بذلك ٩٠ فرد بنسبة ١٢,٩%، بينما جاء فى المرتبة السادسة والأخيرة ما بين ٤٠-٤٩ دعوى حيث أفاد بذلك ٤٠ فرد بنسبة ٥,٧%.

٩- نوع الدعاوى لدى عينة الدراسة :

للتعرف على نوع الدعاوى لدى عينة الدراسة تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٩) والشكل رقم (٩)

الجدول رقم (٩)
نوع الدعاوى لدى عينة الدراسة

نوع الدعاوى لدى عينة الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
دعاوى جنائية (جنح- مخالفات – جنايات)	٤٦٠	%٦٥,٧
دعاوى أحوال شخصية تخص محاكم الأسرة	٣٥٤	%٥٠,٦
دعاوى تجارية	٢٠٠	%٢٨,٦
دعاوى مدنية	١٨٦	%٢٦,٦
دعاوى أخرى	١٧٠	%٢٤,٣
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	

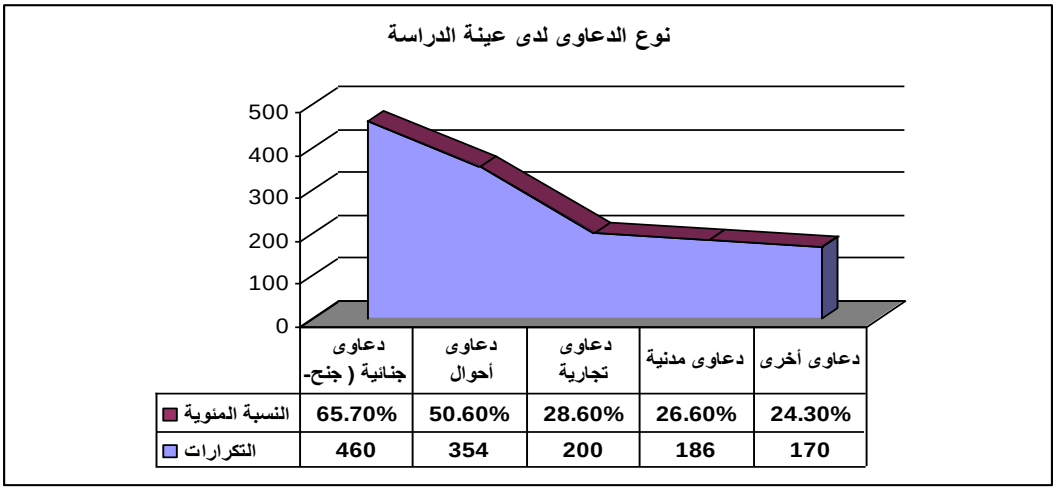

	دعاوى جنائية (جنح-	دعاوى أحوال	دعاوى تجارية	دعاوى مدنية	دعاوى أخرى
النسبة المئوية	65.70%	50.60%	28.60%	26.60%	24.30%
التكرارات	460	354	200	186	170

الشكل رقم (٩)

أشارت النتائج الموضحة فى الجدول والشكل رقم (٩) إلى أن الدعاوى الجنائية (جنح- مخالفات – جنايات)جاءت فى المرتبة الأولى حيث أفاد بذلك ٤٦٠ فرد بنسبة ٦٥,٧%، بينما جاء فى المرتبة الثانية (دعاوى أحوال شخصية تخص محاكم الأسرة) حيث أفاد بذلك ٣٥٤ فرد بنسبة ٥٠,٦%، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (الدعاوى التجارية)حيث أفاد بذلك ٢٠٠ فرد بنسبة ٢٨,٦%، بينما جاء فى المرتبة الرابعة (الدعاوى المدنية) حيث أفاد بذلك ١٨٦ فرد بنسبة ٢٦,٦%، بينما جاء فى المرتبة الخامسة والأخيرة هى أنواع أخرى من الدعاوى قد ذكرها أفراد العيينة بواقع ١٧٠ فرد بنسبة ٢٤,٣% وهى (دعاوى خاصة بمجلس الدولة ،و دعاوى عمالية ،و دعاوى خاصة بالقضاء العسكرى،و دعاوى إدارية ، و دعاوى المخدرات والأموال العامة.

- **ثالثا: مصادر البحث عن المعلومات :**

بعد قيام الفرد بتحديد مشكلته المعلوماتية وما يحتاجه من معلومات يبدأ مرحلة البحث عن المعلومات التى يحتاجه لحل مشكلته ، وفى هذه المرحلة يتساءل أين يجد المعلومات التى يحتاجها وما هى المصادر التى يمكن الإعتماد عليها ليبحث عن المعلومات ، ومصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة والمصادر الإلكترونية التى يمكن الإعتماد عليها فى البحث عن المعلومات،وكيف يتغلب على الصعوبات التي يمكن أن يواجهها عند البحث عن المعلومات .

ومن ثم أستهدفت هذه الجزئية من الدراسة التعرف على مدى قدرة عينة الدراسة على الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة ، وما هى مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة والمصادر الإلكترونية التى يمكن الإعتماد عليها فى البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية ،و كيف يتغلبون على الصعوبات التي يمكن أن يواجهها عند البحث عن المعلومات .

١٠- المصادر التى يتم الإعتماد عليها للبحث المعلومات:

للتعرف على المصادر التى يتم الإعتماد عليها للبحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٠) والشكل رقم (١٠)

الجدول رقم (١٠)
المصادر التى يتم الإعتماد عليها للبحث عن المعلومات

المصادر التى يتم الإعتماد عليها للبحث عن المعلومات	التكرارات	النسبة المئوية
الذهاب إلى المكتبة	٦٨٤	%٩٧,٧
البحث في الكتب والدوريات	٣١٠	%٤٤,٣
استخدام الانترنت	٢٩٦	%٤٢,٣
الاعتماد على المصادر الشخصية (الزملاء)	١٥٠	%٢١,٤
حضور المؤتمرات المتخصصة	٨٠	%١١,٤
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	

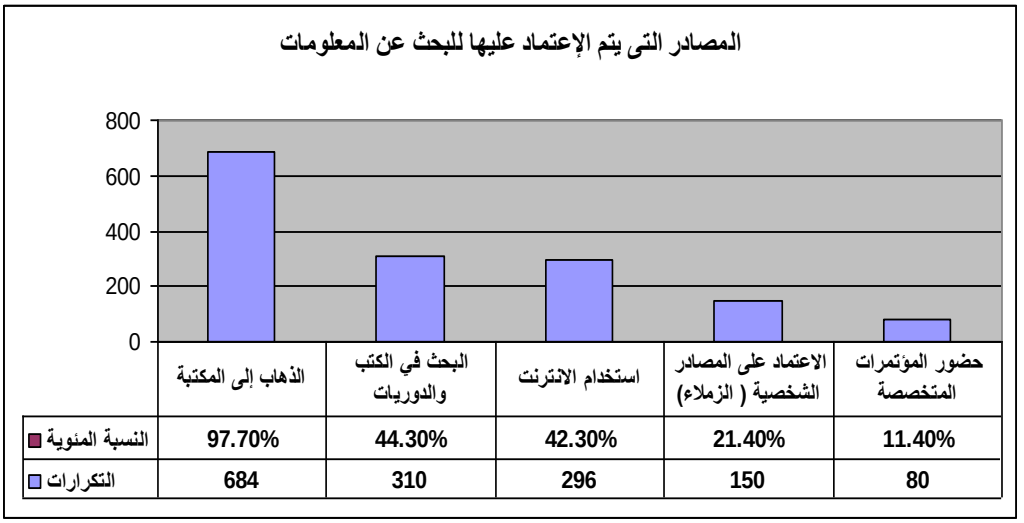

الشكل رقم (١٠)

يشير الجدول والشكل رقم (١٠) إلى المصادر التى تعتمد عليها عينة الدراسة للبحث عن المعلومات ، حيث أشار ٦٨٤ فردا بنسبة ٩٧,٧% أن الذهاب إلى المكتبة يعد أهم مصدر يعتمد عليه للحصول على المعلومات، فى حين أشار ٣١٠ فردا بنسبة ٤٤,٣% أن البحث في الكتب والدوريات يقع فى المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة ، وفى المرتبة الثالثة أشار ٢٩٦ فردا بنسبة ٤٢,٣% إلى استخدام الانترنت ، وفى المرتبة الرابعة أشار ١٥٠ فردا بنسبة ٢١,٤% إلى الاعتماد على المصادر الشخصية (الزملاء) ، وفى المرتبة الخامسة والأخيرة أشار ٨٠ فردا بنسبة ١١,٤% إلى أن حضور المؤتمرات المتخصصة يعد مصدر يعتمد عليه للبحث عن المعلومات.

وتلاحظ الباحثة أن الذهاب إلى المكتبة للحصول على المعلومات من أهم المصادر لدى عينة الدراسة وهذا يدل على مدى ادراكهم بأهمية المكتبة فى أنها توفر المراجع الازمة للرد على الإستفسارات فى جميع الموضوعات والمجالات وكذلك تجميع واقتناء وتحليل وتنظيم واسترجاع وبث المعلومات المتخصصة، وتقديم خدمات المعلومات المطلوبة للمستفيدين منها بأسرع وسيلة ممكنة.

وكذلك فإن الكتب والدوريات من المصادر الهامة لديهم أيضا للبحث عن المعلومات لما للكتب والدوريات من أهمية فى الحصول على المعلومات فبالرغم من المنافسة الكبيرة التي تواجه الكتب من

جانب مصادر المعلومات الأخرى- وحتى الإلكترونية منها- لا يزال وسيبقى يحتل مكان الصدارة بين المصادر والقنوات التي تنقل المعرفة الإنسانية فهو يعد من أقدم المصادر التى لا تزال تستخدم إلى اليوم ،ونظرا لما تتمتع به الدوريات من معالجتها لموضوعات متعددة ، والسرعة في الصدور وبذلك تظهر معلومات تتميز بالحداثة وتهتم بآخر التطورات والأحداث ، وتعالج الدوريات موضوعاتها بأقلام متعددة ومتخصصة، وتمتاز المقالات والبحوث العلمية المنشورة فيها بالإنجاز والتركيز مقارنة مع المطبوعات الأخرى كالكتب، ولذلك تعد وسيلة سريعة للوصول إلى المعلومات المطلوبة ، وكذلك يمتاز الأثنين من الناحية الشكلية والمادية بسهولة الحمل، وإمكانية قراءتها في أي مكان ([1]) ، اما الإنترنت فهو مصدر لديهم مهم أيضا للحصول على المعلومات وذلك لأنه من الناحية الواقعية عبارة عن شبكه تتكون من آلاف الشبكات الصغيرة المنتشرة في أنحاء العالم وينظر إليه الآن بأنه وسيله التفاهم العامة التي تعطيك ما تريد مشاهدته أو قراءته بدون أن يفرض عليك كما في الوسائل الأخرى و يعتبر اكبر مكتبه معلومات في العالم على الإطلاق ، وهو يمتاز بالسرعة فى الحصول على نتائج البحث ، والمرونة فى إجراء البحث وإمكانية تعديله بسهولة ، بالإضافة إلى أنه يتيح مصادر غير متوافرة فى الشكل المطبوع([2])

ومع ذلك فإن الإنترنت لا يمثل بديل عن المكتبة ، فخاصية الجودة والرقابة غير موجودة فى الإنترنت ،بالإضافة إلى صعوبة الحصول على ما تريده بالكامل ، وقراءة الكتاب المطبوع أفضل من قراء الكتاب الالكتروني ،و الانترنت محكوم بشروط بينما الكتب المطبوعة قابلة للنقل بسهولة([1])

وترى الباحثة أن إشاره ١٥٠ فردا إلى الاعتماد على المصادر الشخصية (الزملاء) كمصدر يعتمد عليه للبحث عن المعلومات، نظرا لأهمية هذا المصدر فى التزود بالمعلومات الحديثة والمتخصصة والإفادة من خبرات الآخرين فى مواقف مماثلة.

و حضور المؤتمرات المتخصصة كمصدر يعتمد عليه للبحث عن المعلومات ، قد جاء فى المرتبة الأخيرة عند عينة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى عدم المعرفة بها وبأهميتها ، والقصور من جانب القائمين عليها فى الأعلان عنها ، وتوجيه الدعوات لحضورها والمشاركة فيها بالرغم من أهميته العظيمة والفعالة فى مجرى تدفق المعلومات المتخصصة.

١١- نوع المكتبة التى يتم إستخدامها للحصول على المعلومات:

للتعرف على نوع المكتبة التى يستخدمها عينة الدراسة (٦٨٤ فرد ممن يذهبون إلى المكتبة للحصول على المعلومات)،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١١) والشكل رقم (١١)

الجدول رقم (١١)

نوع المكتبة التى يتم إستخدامها للحصول على المعلومات

نوع المكتبة التى يتم إستخدامها للحصول على المعلومات	التكرارات	النسبة المئوية
مكتبة متخصصة	٢٣٤	%٣٤,٢
مكتبة شخصية بالمنزل أو بمكان عملك	٢٠٠	%٢٩,٢
مكتبة عامة	١٥٠	%٢١,٩
مكتبات المحاكم التى تترافع أمامها	١٠٠	%١٤,٧
العدد الإجمالى للعينة	٦٨٤	%١٠٠

١) زكى حسين الوردي ، مجبل لازم المالكي (٢٠٠٢). *مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية* . عمان : الوراق للنشر والتوزيع .ص ٤٨- ٥٣.

٢) *الإنترنت ما هو وكيف بدأ* . أسترجعت في تاريخ ١٠ أغسطس، ٢٠١٤ من: http://www.almotamar.net/news/29891.htm

١) مارك هيرينج؛ ترجمة عصام محمد عبيد (مارس ٢٠٠٩). .لماذا الانترنت لا يمثل بديل عن المكتبة؟ . . cybrarians journal -. ع ١٨. أسترجعت في تاريخ ٥ أغسطس ، ٢٠١٤ من: http://www.cybrarians.info/journal/no18/internet.htm :

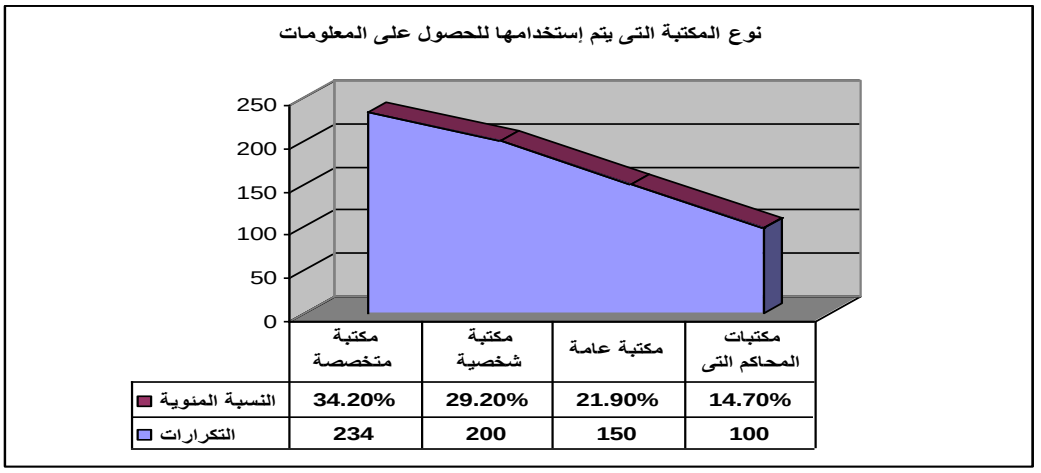

الشكل رقم (١١)

يشير الجدول والشكل رقم (١١) إلى نوع المكتبة التى تستخدمها عينة الدراسة للحصول على المعلومات ، حيث أشار ٢٣٤ فردا بنسبة ٣٤,٢% من ٦٨٤ فرد أن المكتبة المتخصصة هى النوع المفضل لديهم لإرتيادها للحصول على المعلومات ، فى حين أشار ٢٠٠ فردا بنسبة ٢٩,٢% من ٦٨٤ فرد أن المكتبة الشخصية بالمنزل أو بمكان العمل تقع فى المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة ، وفى المرتبة الثالثة أشار ١٥٠ فردا بنسبة ٢١,٩% من ٦٨٤ فرد إلى المكتبة العامة ، وفى المرتبة الرابعة والأخيرة أشار ١٠٠ فردا بنسبة ١٤,٧% من ٦٨٤ فرد إلى مكتبات المحاكم التى يترافعون أمامها .

وترى الباحثة أن تقدم المكتبات المتخصصة لديهم وتفضيلها على الأنواع الأخرى من المكتبات يرجع لطبيعة هذه المكتبات فى أنها تهتم بالإنتاج الفكرى المتخصص فى مجال موضوعى معين ومن ثم تحقيق قدر كبير من الشمول والتعمق فى تغطية الإنتاج الفكرى فى مجال معين ، أما إحتلال المكتبة الشخصية بالمنزل أو بمكان العمل المرتبة الثانية لديهم فقد يرجع ذلك إلى طبيعة هذا النوع من المكتبات تجاه مالكيها والمحيطين بهم من الأهل والأصدقاء فى التدعيم المهني والتخصصي لأصحابها وإثراء الحياة الثقافية والفنية والفكرية لهم، وكذلك تبرز أهميتها فى أن (صاحبها) يحاول أن يبنى مجموعة متوازنة من أوعية المعلومات حول موضوعات اهتمامه وتخصصه وذلك بطريقة أفضل مما تقوم به أى مكتبة رسمية أخرى ولأن هذا النوع من المكتبات لا يخدم الجمهور العام ولكنه يخدم صاحبه فقط فإن مجموعات المكتبة الشخصية يمكن أن تبنى إلى درجة الكمال فى مجالات معينة وتتم صيانتها والعناية الفائقة بها عن المجموعات الموجودة فى أى مكتبة رسمية أخرى ([1])

أما المكتبات العامة فقد احتلت المرتبة الثالثة وقد يرجع ذلك لطبيعة مجموعاتها التى تغطى كل جميع مجالات المعرفة بدون التركيز على موضوعات بعينها فهى نوع من المكتبات يقوم بوظائف متعدده مثل الوظيفة الثقافية والإعلامية والترفيهية والتعليمية وهى تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع .

أما مكتبات المحاكم التى يترافعون أمامها فقد احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة وقد يرجع ذلك لعدم السماح بإرتياد المكتبة إلا لفئات معينة ، وكذلك إلى عدم إحتوائها على المراجع والكتب الازمة ، وكذلك عدم الإهتمام بها ولآ بتنظيمها.

١) شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٧). *المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات* . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .ص ٣٥

١٢- الخدمات المعلوماتية التى تقدمها المكتبة التى يتم إستخدامها:

للتعرف على الخدمات المعلوماتية التى تقدمها المكتبة التى تستخدمها عينة الدراسة (٦٨٤ فرد ممن يذهبون إلى المكتبة للحصول على المعلومات)،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٢) والشكل رقم (١٢)

الجدول رقم (١٢)
الخدمات المعلوماتية التى تقدمها المكتبة التى يتم إستخدامها

الخدمات المعلوماتية التى تقدمها المكتبة التى يتم إستخدامها	التكرارات	النسبة المئوية
الإطلاع الداخلى	٥٨٤	%٨٥,٤
الخدمات المرجعية	١١٠	%١٦,١
الإعارة الخارجية	٨٠	%١١,٧
خدمة الإحاطة الجارية	-	-
خدمة البث الإنتقائي من المعلومات	-	-
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	

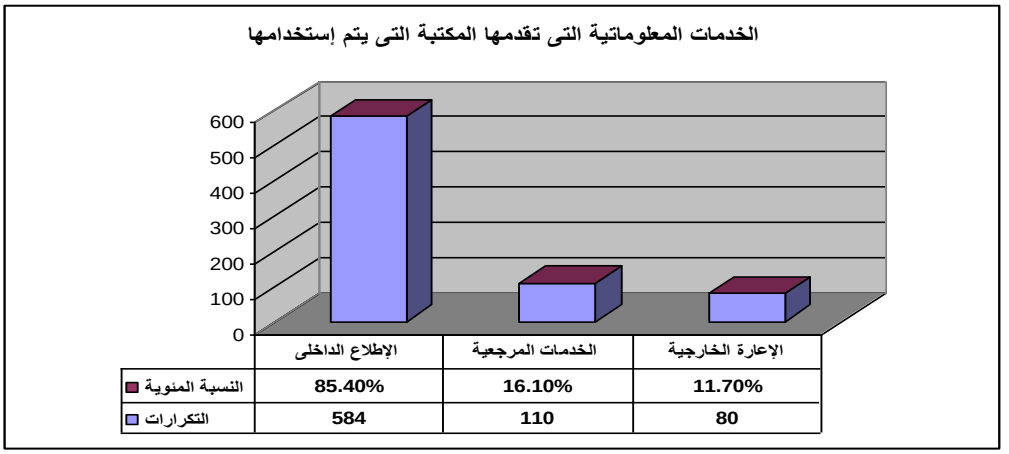

الشكل رقم (١٢)

يشير الجدول والشكل رقم (١٢) إلى الخدمات المعلوماتية التى تقدمها المكتبة التى يستخدمها عينة الدراسة للحصول على المعلومات ، حيث أشار ٥٨٤ فردا بنسبة ٨٥,٤% من ٦٨٤ فرد أن الإطلاع الداخلى هى أكثر خدمة معلوماتية تقدمها المكتبة التى يتم إستخدامها ، فى حين أشار ١١٠ فردا بنسبة ١٦,١% من ٦٨٤ فرد أن الخدمات المرجعية تقع فى المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة بالنسبة للخدمات المعلوماتية التى تقدمها المكتبة التى يتم إستخدامها ، وفى المرتبة الثالثة أشار ٨٠ فردا بنسبة ١١,٧% من ٦٨٤ فرد إلى الإعارة الخارجية ، ولم يشر أى فرد من أفراد العينة ممن يذهبون إلى المكتبة للحصول على المعلومات منها إلى خدمة الإحاطة الجارية وخدمة البث الإنتقائى وهذا يرجع إلى طبيعه هذه الخدمات ، فخدمة (الإحاطة الجارية : هى إخبار المستفيدين من المكتبة وتزويدهم بإستمرار بأحدث المعلومات أو مصادر المعلومات الواردة إلى المكتبة حديثا) ، أما خدمة (البث الإنتقائي من المعلومات : هى شكل من أشكال الإعلام الجارى يهدف إلى تزويد كل مستفيد بصفة دورية بحاجاته من المعلومات والتى تدخل ضمن نطاق إهتمامه وميوله وترسل إلى المستفيد)

١٣- الصعوبات التى يتم مواجهاتها عند بحث عينة الدراسة عن المعلومات:

للتعرف على الصعوبات التي تواجهها عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٣) .

الجدول رقم (١٣)
الصعوبات التي يتم مواجهاتها عند بحث عينة الدراسة عن المعلومات

الصعوبات التي يتم مواجهاتها عند بحث عينة الدراسة عن المعلومات	التكرارات	النسبة المئوية
عدم توفر مصادر المعلومات المناسبة في المكتبة	٢٤٠	%٣٤,٣
عدم توفر المساعدة (الخدمة الإرشادية)	١٢٠	%١٧,١
سوء تنظيم المكتبة	٩٥	%١٣,٦
ليس لدي الخبرة الكافية لاستخدام المكتبة	٩٠	%١٢,٩
نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها	٨٥	%١٢,١
عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التى تناسب الموضوع	٨٠	%١١,٤
صعوبة تحديد المعلومات التى أحتاجها	٦٠	% ٨,٦
عدم معرفتى بنظام التصنيف المتبع بالمكتبة	٤٠	% ٥,٧
عدم معرفتى بطرق البحث فى الفهارس العادية والإلكترونية	٤٠	% ٥,٧
عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكانياتها	٣٠	% ٤,٣
عدم المعرفة بالدور الذى تلعبه المكتبة فى إطار تلبية إحتياجاتى المعلوماتية	٣٠	% ٤,٣
العدد الإجمالى للعينة	**٧٠٠**	

يوضح الجدول رقم (١٣) الصعوبات التي يتم مواجهاتها عند بحث عينة الدراسة عن المعلومات ، حيث جاء فى المرتبة الأولى صعوبة(عدم توفر مصادر المعلومات المناسبة في المكتبة)بواقع ٣٤,٣% وبلغ عددهم ٢٤٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية صعوبة(عدم توفر المساعدة (الخدمة الإرشادية) بواقع ١٧,١% وبلغ عددهم ١٢٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة صعوبة(سوء تنظيم المكتبة)بواقع ١٣,٦% وبلغ عددهم ٩٥ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة صعوبة(ليس لدي الخبرة الكافية لاستخدام المكتبة)بواقع ١٢,٩% وبلغ عددهم ٩٠ فرد ،بينما جاء فى المرتبة الخامسة صعوبة(نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها)بواقع ١٢,١% وبلغ عددهم ٨٥ فرد، وجاء فى المرتبة السادسة صعوبة(عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التى تناسب الموضوع)بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد ، وجاء فى المرتبة السابعة (صعوبة تحديد المعلومات التى أحتاجها)بواقع ٨,٦% وبلغ عددهم ٦٠ فرد ، وجاء فى المرتبة الثامنة صعوبة(عدم معرفتى بنظام التصنيف المتبع بالمكتبة)بواقع ٥,٧% وبلغ عددهم ٤٠ فرد ، وجاء فى المرتبة التاسعة صعوبة(عدم معرفتى بطرق البحث فى الفهارس العادية والإلكترونية)بواقع ٥,٧% وبلغ عددهم ٤٠ فرد ، وجاء فى المرتبة العاشرة صعوبة(عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكانياتها)بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد ، وجاء فى المرتبة الحادية عشر صعوبة(عدم المعرفة بالدور الذى تلعبه المكتبة فى إطار تلبية إحتياجاتى المعلوماتية)بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد.

١٤- مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التى تستخدمها عينة الدراسة عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية:

للتعرف على مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي يتم إستخدامها عند بحث عينة الدراسة عن إحتياجاتهم المعلوماتية ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٤) والشكل رقم(١٤)

الجدول رقم (١٤)
مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدمها عينة الدراسة عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية

مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدمها عينة الدراسة عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية	التكرارات	النسبة المئوية
كتب	٦٧٠	%٩٥,٧
الإتصالات الشخصية	١٧٠	%٢٤,٣
مجلات	١٤٠	%٢٠
صحف	٨٠	%١١,٤
أعمال المؤتمرات والندوات	٨٠	%١١,٤
الأوعية المرجعية (قواميس – دوائر معارف.....)	٧٠	%١٠
المطبوعات الحكومية	٥٠	%٧,١
تقارير	٣٠	%٤,٣
المواد السمعية والبصرية	٣٠	%٤,٣
المصغرات الفيلمية	١٠	%١,٤
العدد الإجمالى للعينة	**٧٠٠**	

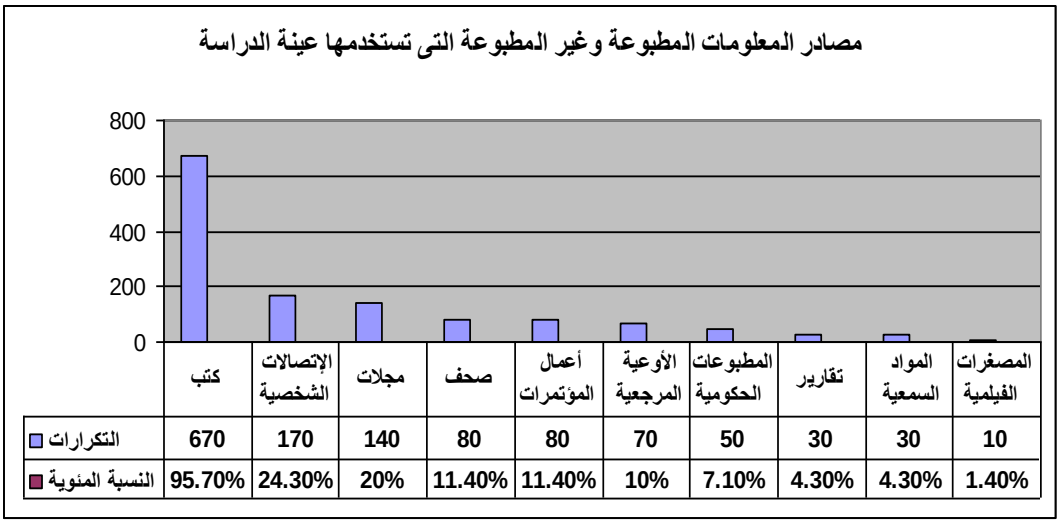

الشكل رقم (١٤)

يوضح الجدول والشكل رقم (١٤) مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدمها عينة الدراسة عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية، حيث جاء فى المرتبة الأولى الكتب كأهم مصدر من مصادر المعلومات بواقع ٩٥,٧% وبلغ عددهم ٦٧٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الإتصالات الشخصية بواقع ٢٤,٣% وبلغ عددهم ١٧٠فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة المجلات بواقع ٢٠% وبلغ عددهم ١٤٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة الصحف بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد ،بينما جاء فى المرتبة الخامسة أعمال المؤتمرات والندوات بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد، وجاء فى المرتبة السادسة الأوعية المرجعية (قواميس – دوائر معارف.....) بواقع ١٠% وبلغ عددهم ٧٠ فرد ، وجاء فى المرتبة السابعة المطبوعات الحكومية بواقع ٧,١% وبلغ عددهم ٥٠ فرد ، وجاء فى المرتبة الثامنة التقارير بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد ، وجاء فى المرتبة التاسعة المواد السمعية والبصرية بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد ، وجاء فى المرتبة العاشرة المصغرات الفيلمية بواقع ١,٤% وبلغ عددهم ١٠ أفراد.

١٥-إستخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية:

للتعرف على مدى إستخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٥) والشكل رقم (١٥)

الجدول رقم (١٥)

إستخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية

إستخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٤٧	%٧٨,١
لا	١٥٣	%٢١,٩
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	%١٠٠

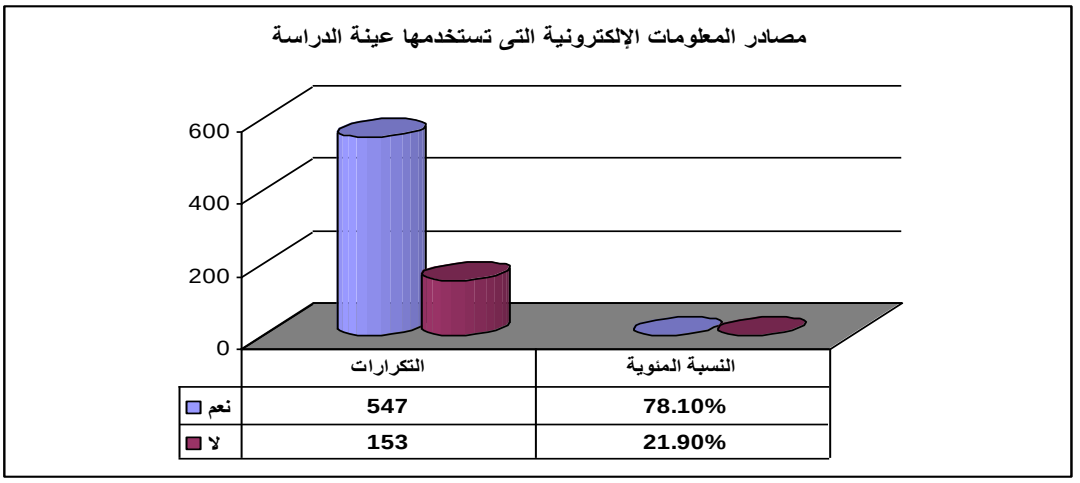

الشكل رقم (١٥)

يوضح الجدول والشكل رقم (١٥) أن عينة الدراسة تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية بواقع ٧٨,١% وبلغ عددهم ٥٤٧ فردا ، فى مقابل ١٥٣ فرد بنسبة ٢١,٩% لا يستخدمونها، وهذا يدل على إرتفاع نسبة من يستخدمون هذه المصادر للبحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية.

وترى الباحثة أن إرتفاع هذه النسبة يرجع إلى أهمية مصادر المعلومات الالكترونية فى أنها تتيح الفرصة للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق أساساً،وكذلك الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات ويتحقق ذلك من خلال الإمكانات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات،و الاقتصاد في النفقات والتكاليف ،و الرضا الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس بدوره بشكل إيجابي على المكتبة وخدماتها. ([1])

وبالنسبة إلى من يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية وهم(٥٤٧ فرد) ،تم سؤالهم ماهى مصادر المعلومات الإلكترونية التى يستخدمونها وكانت كالآتى :

- مصادر المعلومات الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية:

للتعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة(٥٤٧ فرد) عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٦) والشكل رقم (١٦)

الجدول رقم (١٦)

مصادر المعلومات الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية

مصادر المعلومات الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية	التكرارات	النسبة المئوية
الإنترنت	٥٠٠	%٩١,٤
كتب إلكترونية	١٥٠	%٢٧,٤
دوريات إلكترونية	٧٠	%١٢,٨
قواعد البيانات الإلكترونية	٦٠	%١١
العدد الإجمالى للعينة	**٥٤٧**	

١) غالب عوض النوايسة (٢٠٠٩). *مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية* . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع . ص ١٥٥ .

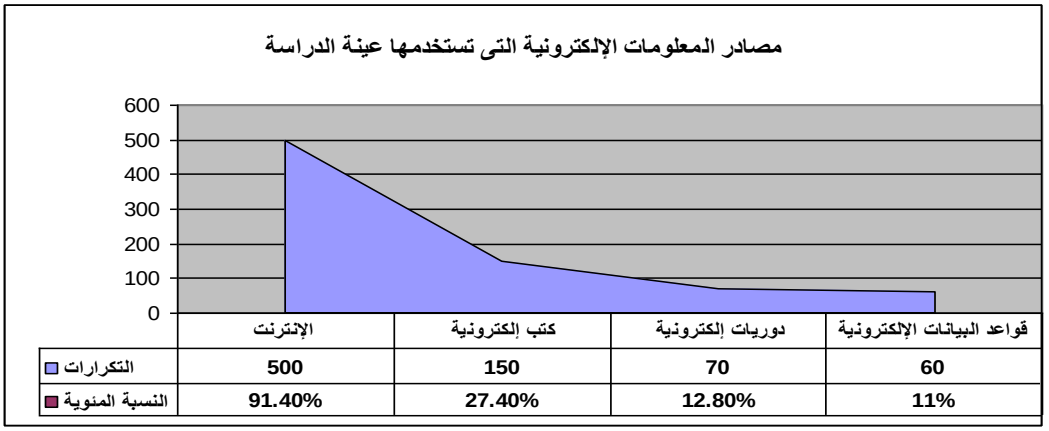

	الإنترنت	كتب إلكترونية	دوريات إلكترونية	قواعد البيانات الإلكترونية
التكرارات	500	150	70	60
النسبة المئوية	91.40%	27.40%	12.80%	11%

الشكل رقم (١٦)

يوضح الجدول والشكل رقم (١٦) مصادر المعلومات الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة (٥٤٧ فرد) عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية، حيث جاء فى المرتبة الأولى الإنترنت كأهم مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية عند عينة الدراسة بواقع ٩١,٤% وبلغ عددهم ٥٠٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الكتب الإلكترونية بواقع ٢٧,٤% وبلغ عددهم ١٥٠فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة الدوريات الإلكترونية بواقع ١٢,٨%وبلغ عددهم ٧٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة قواعد البيانات الإلكترونية بواقع ١١% وبلغ عددهم ٦٠ فرد .

وترى الباحثة أن إحتلال الإنترنت المرتبة الأولى عند عينة الدراسة عن باقى المصادر الإلكترونية الأخرى ، يرجع إلى أن شبكة الانترنت يمكن أن تقدم خدمات مرجعية وإجابات على استفسارات المستفيدين بواسطة البريد الإلكتروني ، وأن تقدم خدمات قوائم ومناقشات متخصصة ، والحصول على نصوص كاملة لمقالات وكتب وإرسال الوثائق وغيرها من الخدمات ، كما أنه يمثل بيئة معلوماتية وساحة لتبادل المعلومات والأفكار ووجهات النظر والعديد من المواقع المتخصصة والمنتديات والمدونات .

أما عن قلة إستخدام عينة الدراسة للكتب والدوريات الإلكترونية فقد يرجع إلى قلة الإلمام بالمواقع التى تساعدهم فى الوصول إليها ، أو قلة المعرفة بها وبطرق إستخدامها،بالرغم من أهميتها فى الحصول على المعلومات فالدوريات الإلكترونية تتميز بالإتاحة المباشرة والمتجددة والدائمة ، و الإتاحة لأكثر مستفيد access Multi-user ولنفس المقالة والبحث فى آن واحد ، و المرونة العالية فى التعامل معها وتغيير العادات القرائية ،و سهولة التصفح والتنقل بين مقالات وصفحات الدورية الواحدة أو العديد من الدوريات فى آن واحد بشكل تفاعلى مع وجود الروابط Links والنص المترابط Hypertext ،و المرونة فى أسلوب الحصول على المقالة أو البحث وبشكل مباشر إما بطباعتها (الحصول على نسخة ورقية) أو على قرص مرن (download) أو من البريد الإلكترونى ،و المرونة العالية فى الاسترجاع ([1])، أما الكتب الإلكترونية فهى تمكن القارئ من البحث فى كامل محتويات نص الكتاب الإلكترونى بسرعة للبحث عن المعلومات التى يريدها،وتوفر حماية للبيئة فالكتب الإلكترونية مفيدة جدا فى الحفاظ على البيئة ، ويمكن تخزين المئات منها على جهاز واحد ، بلا استخدام أوراق مطبوعة ، وبالتالى توفير

١) عامر إبراهيم قنديلجى ، إيمان فاضل السامرائى .*الدوريات الإلكترونية : ماهيتها ، وجودها ، ومستقبلها فى المكتبات العربية* . أسترجعت في تاريخ ١٨ أكتوبر، ٢٠١٢ من http://www.arabcin.net/arabiaall/1-2006/3.html

الورق ومواد الطباعة معا، كما يمكن حفظ نسخ من الكتاب الإلكترونى بسهولة عند عدم وجود حماية لها،ولا تبلى بمرور الزمن([1]).

وبالرغم من مما تتميز به قواعد البيانات الإلكترونية بإمكانية البحث مع عمل استراتيجيات استرجاع ذات علاقات متداخلة ومترابطة وخاصة مع وجود برامج تطبيقية عالية الكفاءة لأغراض البحث والاسترجاع ،مع إمكانية تحديث البيانات عن طرق الحذف و الإحلال و الإضافة بسهولة وبدون المساس بالترتيب أو التنسيق ، ([2]) إلا أنها جاءت فى المرتبة الأخيرة لدى عينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك لتكلفة الإشتراك فيها العالية ، أو لعدم معرفتها ولا كيف يتم الوصول إليها.

وبالنسبة إلى من لا يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية وهم(١٥٣ فرد)فتم سؤالهم عن أسباب عدم إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وكانت كالآتى :

- أسباب عدم إستخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية:

للتعرف على أسباب عدم إستخدام عينة الدراسة (١٥٣ فرد) لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٧) والشكل رقم(١٧)

الجدول رقم (١٧)
أسباب عدم إستخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية

أسباب عدم إستخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية	التكرارات	النسبة المئوية
عدم المعرفة بطرق إستخدامها	١٥٣	%١٠٠
التخوف من إستخدام التقنيات الحديثة	٥٦	%٣٦,٦
الألفة فى إستخدام المصادر المطبوعة	٢٠	%١٣,١
الحاجز اللغوى	-	-
العدد الإجمالى للعينة	**١٥٣**	

٢) عبد الحميد بسيونى(٢٠٠٧) . *الكتاب الإلكترونى*. القاهرة :[د.ن].ص ١٠.
٣) *الإنترنت ما هو وكيف بدأ* . مرجع سابق.

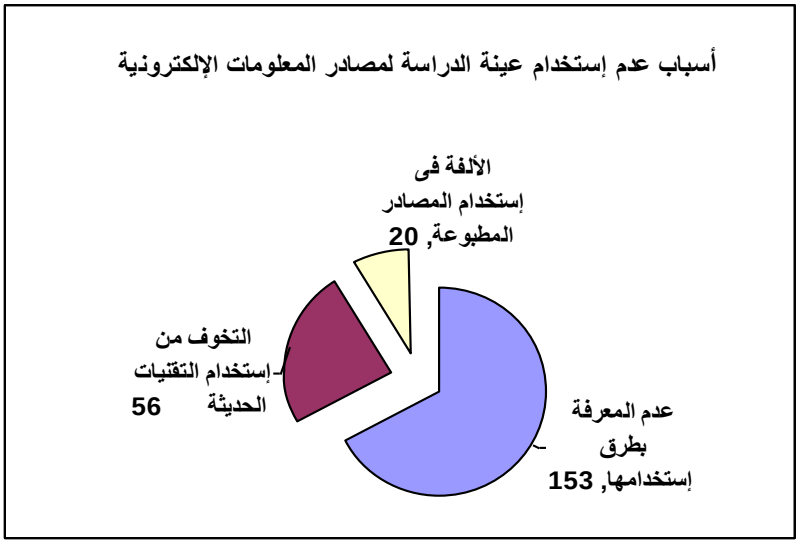

الشكل رقم (١٧)

يوضح الجدول والشكل رقم (١٧) أسباب عدم إستخدام عينة الدراسة (١٥٣ فرد) لمصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية، حيث جاء فى المرتبة الأولى (عدم المعرفة بطرق إستخدامها) كأهم سبب لعدم إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية عند عينة الدراسة بواقع ١٠٠% ،وبلغ عددهم ١٥٣ فردا ،وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر برامج الإعلام البيليوجرافى بالمكتبات والتى تساعد على التعريف بالمصادر الإلكترونية والتدريب عليها.

بينما جاء فى المرتبة الثانية (التخوف من إستخدام التقنيات الحديثة)بواقع ٣٦,٦% وبلغ عددهم ٥٦فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (الألفة فى إستخدام المصادر المطبوعة) بواقع ١٣,١% وبلغ عددهم ٢٠ فرد ، وهما سببان مرتبطان ببعضهما البعض فالخوف من إستخدام التقنيات الحديثة وكل شئ جديد تجعل الفرد يستخدم ما تعود عليه وألفه.

١٦- طرق اكتساب مهارة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية:

للتعرف على طرق اكتساب عينة الدراسة مهارة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٨) والشكل رقم (١٨)

الجدول رقم (١٨)
طرق اكتساب مهارة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية

طرق اكتساب مهارة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
الممارسة والتعلم الذاتى	٤٤٠	%٦٢,٩
حضور دورات تدريبية	٢٤٠	%٣٤,٣
الإستعانة بأحد الزملاء	١٦٠	%٢٢,٩
التعلم داخل المكتبة	١٢٠	%١٧,١
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	

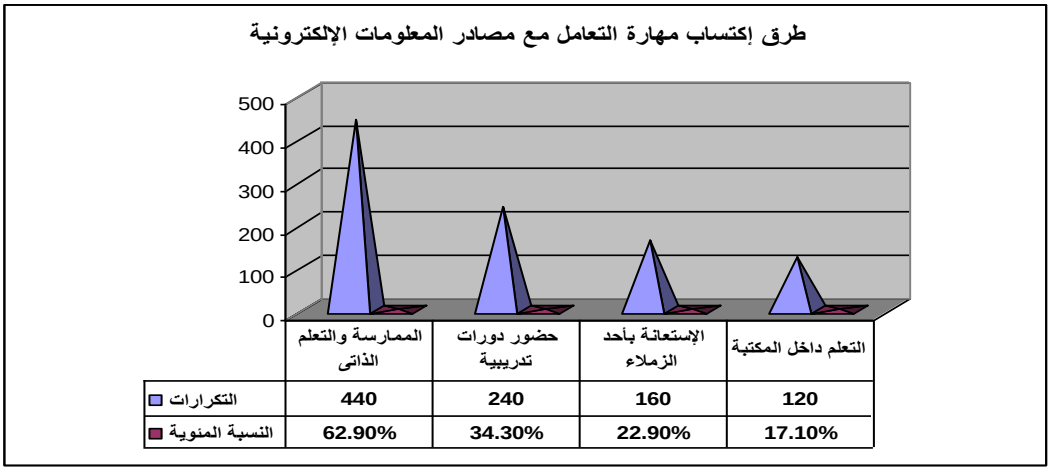

الشكل رقم (١٨)

أشار الجدول والشكل رقم (١٨) إلى طرق اكتساب عينة الدراسة مهارة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية،حيث جاء فى المرتبة الأولى (الممارسة والتعلم الذاتى) بواقع ٦٢,٩% ،وبلغ عددهم ٤٤٠ فردا ،وقد يكون ذلك عن طريق الإطلاع على الكتب المتخصصة والممارسة الطويلة فى مجال إستخدام هذه المصادر،بينما جاء فى المرتبة الثانية (حضور دورات تدريبية) بواقع ٣٤,٣% وبلغ عددهم ٢٤٠ فرد ،وقد يرجع ذلك إلى عامل الوقت الذى قد يتوافر لبعض عينة الدراسة ولا يتوافر للبعض ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (الإستعانة بأحد الزملاء) لإكتساب خبرة التعامل مع هذه المصادر بواقع ٢٢,٩% وبلغ عددهم ١٦٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة والأخيرة (التعلم داخل المكتبة) بواقع ١٧,١% وبلغ عددهم ١٢٠ فرد.

١٧- لغة مصادر المعلومات:

للتعرف على لغة مصادر المعلومات التي تتعامل معها عينة الدراسة،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٩) والشكل رقم (١٩)

الجدول رقم (١٩)
لغة مصادر المعلومات

لغة مصادر المعلومات	التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	٦٧٠	%٩٥,٧
اللغة الإنجليزية	١٨٠	%٢٥,٧
اللغة الفرنسية	٣٠	%٤,٣
العدد الإجمالى للعينة	**٧٠٠**	

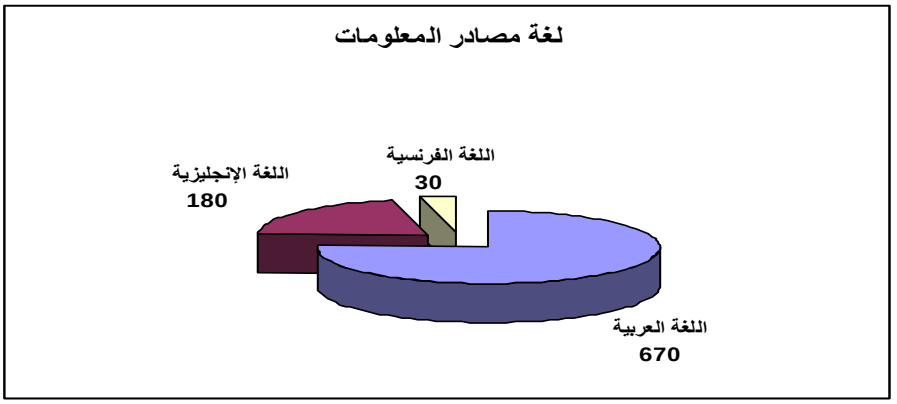

الشكل رقم (١٩)

أشار الجدول والشكل رقم (١٩) إلى لغة مصادر المعلومات التي تتعامل معها عينة الدراسة،حيث جاء فى المرتبة الأولى (اللغة العربية) بواقع ٩٥,٧%،وبلغ عددهم ٦٧٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية (اللغة الإنجليزية) بواقع ٢٥,٧% وبلغ عددهم ١٨٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (اللغة الفرنسية) بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد.

وترى الباحثة أن عينة الدراسة لديها نقص كبير فى مهارات اللغات الأجنبية ، فهم يتعاملون وبشكل كبير جدا مع مصادر المعلومات التى باللغة العربية ، وقليل منهم باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية ،وهذا يدل على ضرورة تنمية مهارات اللغات الأجنبية لديهم بعقد دورات تدريبية لهم فى هذه اللغات لكى يتثنى لهم البحث عن مصادر المعلومات الموجودة فى تخصصهم وباللغات الأخرى غير اللغة العربية ، لكى يكونوا على دراية بكل جديد فى تخصصهم.

١٨- مدى النجاح فى العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبى الإحتياجات المعلوماتية:

للتعرف على مدى النجاح فى العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبي الإحتياجات المعلوماتية ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٠) والشكل رقم (٢٠)

الجدول رقم (٢٠)
مدى النجاح فى العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبي الإحتياجات المعلوماتية

مدى النجاح فى العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبي الإحتياجات المعلوماتية	التكرارات	النسبة المئوية
أنجح دائما	٢٢٠	%٣١,٤
أنجح أحيانا	٣٩٠	%٥٥,٧
نادرا	٩٠	%١٢,٩
لا أنجح	-	-
العدد الإجمالى للعينة	**٧٠٠**	**%١٠٠**

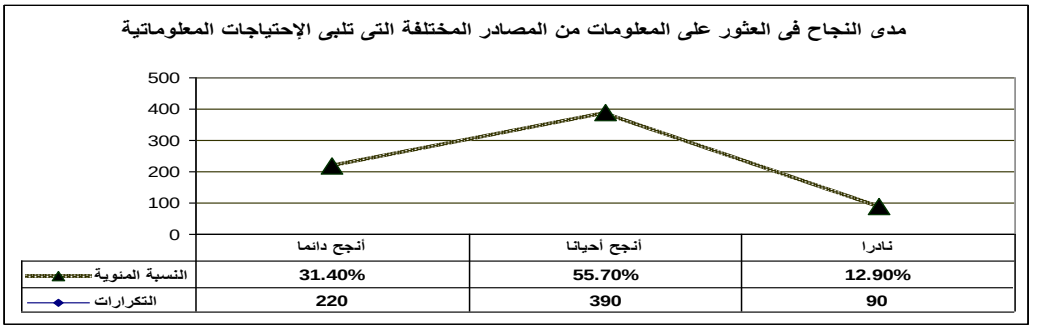

الشكل رقم (٢٠)

أشار الجدول والشكل رقم (٢٠) إلى أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة بواقع ٥٥,٧% وبلغ عددهم ٣٩٠ فرد تشير إلى (نجاحهم أحيانا) فى العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبي الإحتياجات المعلوماتية ، فى حين إختيار(نجاحهم دائما) كان بنسبة ٣١,٤% وبلغ عددهم ٢٢٠ فرد ، أما الإشارة إلى (نادرا) فى العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبي الإحتياجات المعلوماتية كان بواقع ١٢,٩% وبلغ عددهم ٩٠ فرد.

وترى الباحثة أن ذلك يدل على أنخفاض قدرة عينة الدراسة على العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبي إحتياجاتهم المعلوماتية.

- **رابعا: مهارة تقييم واستخدام المعلومات:**

يشير وليم جارفى إلى أن المعلومات العلمية تجتاز أولى مراحل تجهيزها حينما تنتقل من شخص لآخر بشكل يكفل القدرة على الحكم على ما لها من قيمة علمية ، إلا أن ذلك لكى يتحقق بشكل فعال فلابد أن يقوم الشخص بالمشاركة فى عملية الإتصال بإجراء بعض عمليات تجهيز المعلومات بنفسه ، فعليه أن يقوم بإجراء عمليات الفرز (أى طرح معظم المعلومات غير المناسبة جانبا) ،فضلا عن التقييم (أى تعريض المعلومات لعملية التحليل المنطقى)ثم التخليق أو التركيب (أى ربط ما حصل عليه من معلومات جديدة مع ما كان لديه من معلومات مناسبة) وتشكل هذه العمليات جزءا لا يتجزأ من النشاط الذى ينطوى عليه إنتاج معلومات قابلة للتدوال والإيصال للوسط العلمى([1]).

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بالتعرف على مهارة تقييم واستخدام المعلومات لدى عينة الدراسة وذلك من خلال ما يلى:

١٩- مدى قدرة عينة الدراسة على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها:

للتعرف على مدى قدرة عينة الدراسة على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢١) والشكل رقم (٢١)

١) وليم جارفى؛ ترجمة حشمت قاسم (١٩٨٣) . *الإتصال أساس النشاط العلمى*.- لبنان :الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٣.ص ٥٦.

الجدول رقم (٢١)
مدى قدرة عينة الدراسة على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها

مدى قدرة عينة الدراسة على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها	التكرارات	النسبة المئوية
أستطيع إلى حد كبير	٤١٠	%٥٨,٦
أستطيع إلى حد ما	٢٩٠	%٤١,٤
لا أستطيع.	-	-
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	%١٠٠

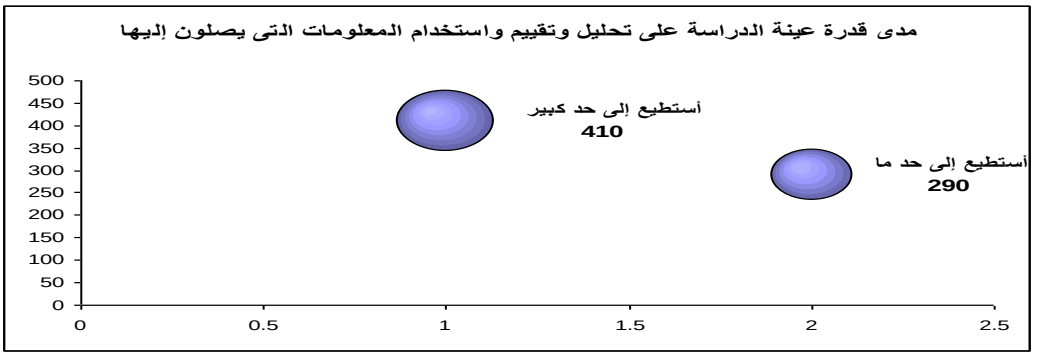

الشكل رقم (٢١)

أشار الجدول والشكل رقم (٢١) إلى أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة بواقع ٥٨,٦% وبلغ عددهم ٤١٠ فرد تشير إلى (إستطاعتهم إلى حد كبير) على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها ، فى حين أشار عينة من الدراسة إلى أنهم (يستطيعون إلى حد ما) على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها بنسبة ٤١,٤% وبلغ عددهم ٢٩٠ فرد.

٢٠- مهارات عينة الدراسة فى تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها:

للتعرف على مهارات عينة الدراسة فى تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٢) والشكل رقم (٢٢)

الجدول رقم (٢٢)
مهارات عينة الدراسة فى تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها

مهارات عينة الدراسة فى تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها	التكرارات	النسبة المئوية
القدرة على تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع	٢٥٠	%٣٥,٧
القدرة على الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة	٢٢٠	%٣١,٤
القدرة على تقييم دقة المعلومات ومصداقيتها	٢٠٠	%٢٨,٦
القدرة على تحديد الفائدة من المعلومات التى تم الحصول عليها	١٢٠	%١٧,١
القدرة على التحليل والتفكير النقدى فى محتوى المعلومات التى تم جمعها	١٢٠	%١٧,١
القدرة على تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة.	٧٠	%١٠

مهارات عينة الدراسة فى تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها	التكرارات	النسبة المئوية
القدرة على الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع	٧٠	%١٠
القدرة على تلخيص المعلومات التى تم الحصول عليها	٦٠	%٨,٦
القدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها	٦٠	%٨,٦
القدرة على التوصل إلى نتائج من المعلومات التى تم جمعها	٦٠	%٨,٦
متوسط مهارات تحليل وتقييم واستخدام المعلومات		**%٥٠**

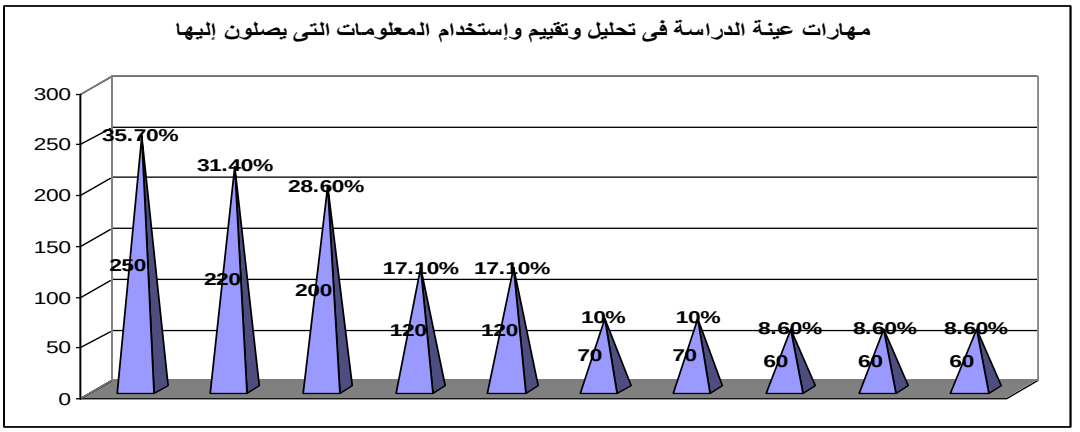

الشكل رقم (٢٢)

يوضح الجدول والشكل رقم (٢٢) مهارات عينة الدراسة فى تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها، حيث جاء فى المرتبة الأولى مهارة (القدرة على تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع) لدى عينة الدراسة بواقع ٣٥,٧% وبلغ عددهم ٢٥٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية مهارة(القدرة على الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة) بواقع ٣١,٤% وبلغ عددهم ٢٢٠فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة مهارة (القدرة على تقييم دقة المعلومات ومصداقيتها) بواقع ٢٨,٦% وبلغ عددهم ٢٠٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة مهارة (القدرة على تحديد الفائدة من المعلومات التى تم الحصول عليها) بواقع ١٧,١% وبلغ عددهم ١٢٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة مهارة(القدرة على تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة) بواقع ١٠% وبلغ عددهم ٧٠ فرد ، وجاء فى المرتبة السادسة مهارة(القدرة على الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع) بواقع ١٠% وبلغ عددهم ٧٠ فرد ، وجاء فى المرتبة السابعة مهارة(القدرة على تلخيص المعلومات التى تم الحصول عليها) بواقع ٨,٦% وبلغ عددهم ٦٠ فرد ، وجاء فى المرتبة الثامنة مهارة(القدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها) بواقع ٨,٦% وبلغ عددهم ٦٠ فرد ، وجاء فى المرتبة التاسعة مهارة(القدرة على التوصل إلى نتائج من المعلومات التى تم جمعها) بواقع ٨,٦% وبلغ عددهم ٦٠ فرد .

يعد الوعي المعلوماتي مهماً جداً ، وحتى يكون أفراد العينة مطلعين معلوماتياً، فإن ذلك يتطلب منهم عملية تغيير كبيرة ليكونوا معتمدين على أنفسهم أكثر من السابق لحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية، وتكون لديهم مسؤولية أكبر لتعلمهم الذاتي، لذا فالدراسة حددت بعض المهارات لقياس مستوى الفهم في مجال اكتساب المعرفة المعلوماتية ومن ثم تقدير مدى أهميتها بالنسبة لهم، وفى تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها فالجدول رقم (٢٢) يقيس هذه المهارات المعلوماتية ،وتستنتج

الباحثة مما سبق ومن إختيارات عينة الدراسة أن أهم مهارات تحليل وتقييم وإستخدام المعلومات لديهم بعد الحصول على المعلومات هى مهارة القدرة على تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع و مهارة القدرة على الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة ومهارة القدرة على تقييم دقة المعلومات ومصداقيتها ، وأقل هذه المهارات لديهم هى القدرة على تلخيص المعلومات التى تم الحصول عليها،والقدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها،والقدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها.

وترى الباحثة أن متوسط المهارات الكلية لأفراد العينة فى جوانب تحليل وتقييم وإستخدام المعلومات التى يصلون إليها مقدرة بنسبة ٥٠% مما يؤكد توافر الوعى المعلوماتى لديهم ولكن بنسبة متوسطة ، ولذلك فهم محتاجون لتنمية كبيرة فى هذه الجوانب.

- **خامسا: الوعى المعلوماتى وتنميته:**

الوعى المعلوماتى هو القدرة على تحديد المعلومات من مصادرها المتنوعة وتقييمها وإدارتها وإستخدامها لحل المشاكل المعلوماتية وإتخاذ القرارات ، وإكتساب وتنمية مهارات الوعى المعلوماتى هو السبيل إلى تمكين الفرد من تطوير ذاته فى مجال تخصصه وذلك من خلال برامج التعلم الذاتى حيث يستطيع الفرد الوصول إلى المعلومة وإستخدامها بفاعلية . ([1])

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بالتعرف على وجهات نظر عينة الدراسة فى الجهات و الطرق التى من الممكن أن تنمى الوعى المعلوماتى وتحسن مهاراته لديهم وذلك من خلال ما يلى:

٢١- الجهات التى من الممكن أن تقوم بتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة:

للتعرف على الجهات التى من الممكن أن تقوم بتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٣) والشكل رقم (٢٣)

الجدول رقم (٢٣)
الجهات التى من الممكن أن تقوم بتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة

الجهات التى من الممكن أن تقوم بتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
نقابات المحامين	٤٥٦	%٦٥,١
المكتبة	٤١٤	%٥٩,١
اتحادات المحامين	٨٠	%١١,٤
جمعيات المحامين	٤٠	%٥,٧
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	

١) فاتن سعيد بامفلح (٢٠٠٩) . *خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية* . القاهرة :الدار المصرية اللبنانية .ص ١٢٤.

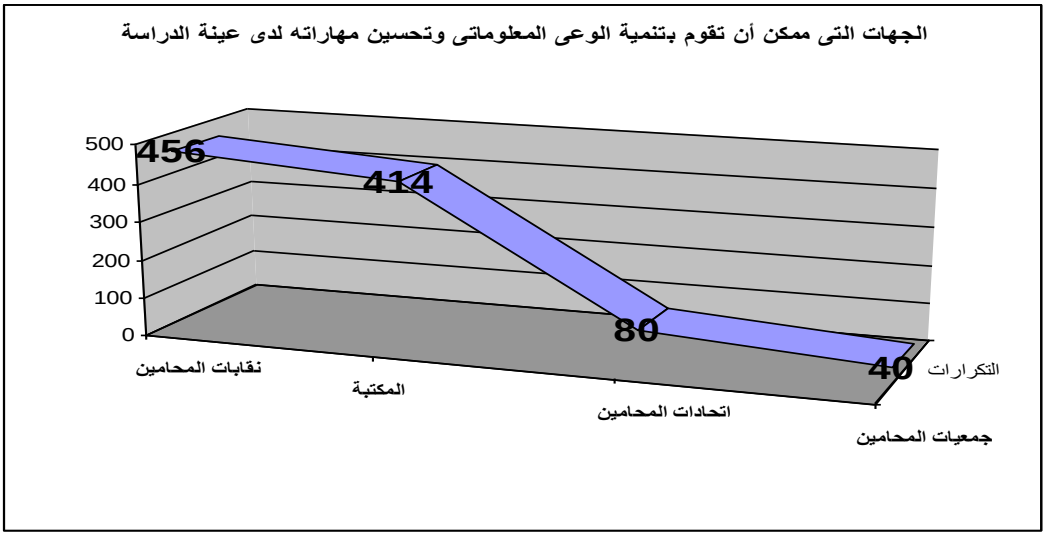

الشكل رقم (٢٣)

يوضح الجدول والشكل رقم (٢٣) الجهات التى من الممكن أن تقوم بتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة ، حيث جاء فى المرتبة الأولى (نقابات المحامين) كأهم جهه لدى عينة الدراسة بواقع ٦٥,١% وبلغ عددهم ٤٥٦ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية (المكتبة) كجهه ثانية لدى عينة الدراسة بواقع ٥٩,١% وبلغ عددهم ٤١٤ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (اتحادات المحامين) كجهه ثالثة لدى عينة الدراسة بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة(جمعيات المحامين)كجهه رابعة لدى عينة الدراسة بواقع ٥,٧% وبلغ عددهم ٤٠ فرد .

وترى الباحثة أن هذا يدل على الدور الفعال لنقابات المحامين والمكتبة عند أفراد العينة وإيمانهم القوى بمقدرة هاتان الجهتان فى تنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لديهم ، حيث يوجد فى مصر نقابة مركزية واحدة و٢٢ فرع لها فى محافظات مصر ،و الانتساب للنقابة إلزامي و شرط أساسي لمزاولة المهنة

وكذلك نجد أنهم أشاروا إلى اتحادات المحامين والتى يجب أن يكون لها دور فى تنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة مثل (اتحاد المحامين العرب) وهى منظمة عربية دولية غير حكومية، مقرها الدائم القاهرة،وشعارها الحق والعروبة تتكون من نقابات ومنظمات وجمعيات المحامين في الأقطار العربية المنضمة إلى الاتحاد بالإضافة إلى الأفراد الممارسين للمهنة بصفتهم الفردية طبقا للقواعد والضوابط التي يحددها المكتب الدائم، وبالرغم من دور هذا الإتحاد فى تطوير ورعاية مهنة المحاماة في الوطن العربى ،والاهتمام بتدريب شباب المحامين وتأهيلهم ورفع مستوى أدائهم المهني،وتنمية الوعي النقابي في صفوف المحامين، والالتزام بشرف المحاماة وبأخلاقياتها،ومن أجل ذلك أقام الإتحاد(وحدة التدريب وتكنولوجيا المعلومات) لتأهيل المشتغلين بالقانون على التقنيات المهنية الحديثة والمستجدات الدولية ،والمساهمة في إحياء الدراسات القانونية،وإغناء القانون والفقه العربي والمساهمة في توحيد التشريعات والمصطلحات القانونية في الأقطار العربية.،وعقد دورات تدريبية فى حماية حقوق الملكية الفكرية ونشر الوعي بها،والكومبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فهي لغة العصر،واللغة الإنجليزية ، وقد تم توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين وحدة التدريببلإتحاد ووزارة الاتصالات والمعلومات بمصر لإنشاء

نادٍ لتكنولوجيا المعلومات وهو محاولة جادة وهادفة للتشجيع على التعامل على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وذلك مقابل مبالغ رمزية وجعل خدمة الإنترنت متاحة للجميع.. ([1]) .

وكذلك أشاروا إلى جمعيات المحامين والتى يجب أن يكون لهم دور أيضا فى تنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لديهم ، ولكنهم وضعوا أتحادات وجمعيات المحامين فى درجات أخيرة وهذا يدل على إنخفاض دورهم بالنسبة لتخصص أفراد العينة وبالتالى إنخفاض الثقة فى هاتين الجهتين.

٢٢- الطرق التى من الممكن أن تنمى الوعى المعلوماتى وتحسن مهاراته لدى عينة الدراسة:

للتعرف على الطرق التى من الممكن أن تنمى الوعى المعلوماتى وتحسن مهاراته لدى عينة الدراسة لدى عينة الدراسة ،تم سؤالهم عن ذلك ، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٤) والشكل رقم (٢٤)

الجدول رقم (٢٤)

الطرق التى من الممكن أن تنمى الوعى المعلوماتى وتحسن مهاراته لدى عينة الدراسة

الطرق التى من الممكن أن تنمى الوعى المعلوماتى وتحسن مهاراته لدى عينة الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
دورات تدريبية تقدمها النقابات والجمعيات والإتحادات الخاصة بالمحامين	٣٠٠	%٤٢,٩
الحوارات المشتركة وتبادل الآراء	٢١٠	%٣٠
مواقع على الإنترنت لخدمة هذا الغرض	١٧٤	%٢٤,٩
متابعة ما يصدر في مجال التخصص من مصادر المعلومات	١٥٠	%٢١,٤
القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها وتحديد مدى دقتها	٩٦	%١٣,٧
تنمية مهارات اللغات الأجنبية	٨٠	%١١,٤
معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات بالمكتبة	٧٠	%١٠
محاضرات عامة عن الوعى المعلوماتى	٥٠	%٧,١
العدد الإجمالى للعينة	٧٠٠	

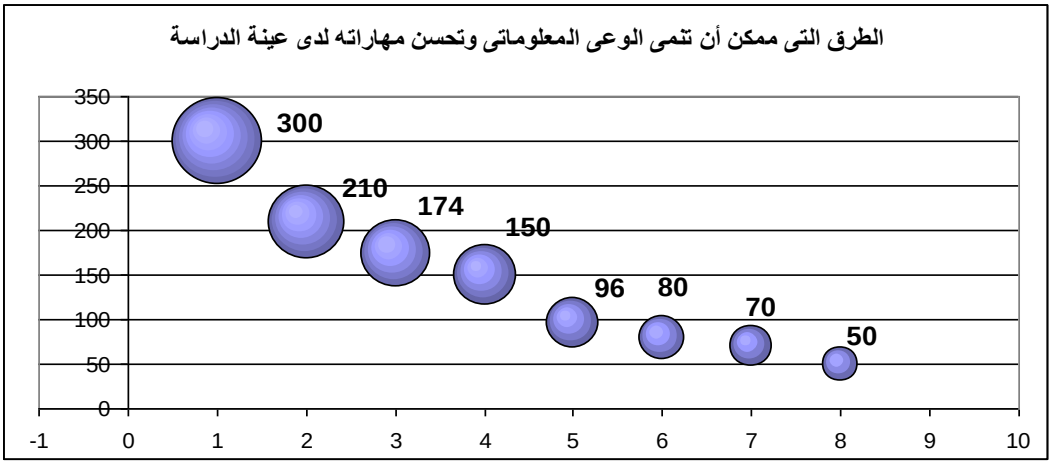

الشكل رقم (٢٤)

١) عمر محمد زين ؛ تخطيط وإشراف وسيم حرب(٢٠٠٤). *دراسة أوضاع المحامين وأدوات عملهم في الدول العربية*. بمرجع سابق.ص ٣٤،٣٨.

يوضح الجدول والشكل رقم (٢٤) الطرق التى من الممكن أن تقوم بتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة ، حيث جاء فى المرتبة الأولى (دورات تدريبية تقدمها النقابات والجمعيات والإتحادات الخاصة بالمحامين) كأهم طريقة لدى عينة الدراسة بواقع ٤٢,٩% وبلغ عددهم ٣٠٠ فردا حيث تمثل النقابات والجمعيات والإتحادات الخاصة بالمحامين مصالحهم وتشجع مواصلة تعليمهم وتدريبهم وتثقيفهم في جميع النواحي القانونية والحياتية ،وهذا يتفق مع (دراسة أوضاع المحامين العرب) والتى أوصت من أجل تطوير مهنة المحاماة يجب أن تعقد دورات تدريبية دورية للمحامين خصوصًا في المعلوماتية القانونية واللغات([1])، بينما جاء فى المرتبة الثانية (الحوارات المشتركة وتبادل الآراء) كطريقة ثانية لدى عينة الدراسة بواقع ٣٠% وبلغ عددهم ٢١٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (مواقع على الإنترنت لخدمة هذا الغرض) كطريقة ثالثة لدى عينة الدراسة بواقع ٢٤,٩% وبلغ عددهم ١٧٤ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة(متابعة ما يصدر في مجال التخصص من مصادر المعلومات)كطريقة رابعة لدى عينة الدراسة بواقع ٢١,٤% وبلغ عددهم ١٥٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة(القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها وتحديد مدى دقتها)كطريقة خامسة لدى عينة الدراسة بواقع ١٣,٧% وبلغ عددهم ٩٦ فرد، بينما جاء فى المرتبة السادسة (تنمية مهارات اللغات الأجنبية)كطريقة سادسة لدى عينة الدراسة بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد، بينما جاء فى المرتبة السابعة (معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات بالمكتبة)كطريقة سابعة لدى عينة الدراسة بواقع ١٠% وبلغ عددهم ٧٠ فرد، بينما جاء فى المرتبة الثامنة (معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات بالمكتبة)كطريقة ثامنة لدى عينة الدراسة بواقع ٧,١% وبلغ عددهم ٥٠ فرد.

وترى الباحثة أن عينة الدراسة فضلت دورات تدريبية تقدمها النقابات والجمعيات والإتحادات الخاصة بالمحامين كأهم طريقة لتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لديهم ،سواء كانت دورات عن مصادر المعلومات الإلكترونية أو دورات عن كيفية إستخدام المكتبة أو دورات تدريبية عن الوعى المعلوماتى وكيفية الوصول السهل والسريع للمعلومات ثم معرفة كيفية تحليل هذه المعلومات وتقييمها ، ولكنهم يفضلون نقاباتهم وإتحاداتهم وجمعياتهم فى تقديم هذه الدورات ،وكذلك نجدهم يفضلون أيضا طريقه الحوار مع الآخرين وسؤال الزملاء وتبادل الآراء معاهم وقد يرجع ذلك إلى ثقة أفراد العينة ببعضهم البعض وبأنهم أبناء مهنة واحدة ويفهمون بعضهم ، وكانت أقل هذه الطرق محاضرات عامة عن الوعى المعلوماتى لأنهم لا يريدون محاضرات عامة عن الوعى المعلوماتى ولكنهم يريدون ربط الوعى المعلوماتى ومهارات الوصول السهل والسريع للمعلومات ثم معرفة كيفية تحليل هذه المعلومات وتقييمها بتخصصهم وكيفية تجميع المعلومات السريعة والدقيقة والشاملة حول الدعاوى التى يترافعون فيها ثم تحليل هذه المعلومات وتقييمها من أجل الوصول إلى حل لهذه الدعاوى وإخراج موكلهم براءة مما ينسب إليه ، فالمعلومات هامة جدا لديهم وتشكل أساس عملهم والسرعة فى تجميعها والتعرف على أهم الطرق لتجميعها من أهم شئ لديهم .

وترى الباحثة أن تنمية مهارات اللغات الأجنبية كطريقة لتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لديهم ، وإيمان قلة منهم بأهمية تنمية اللغات الأجنبية لديهم يتفق مع ما جاء بجدول رقم (١٩) فهم يبحوث دائما عن مصادر المعلومات التى باللغة العربية ويهملون اللغات الأخرى لإنخفاض هذه المهارة لديهم ، ولذلك يجب عقد دورات تدريبية لهم فى اللغات الأجنبية .

١) المرجع نفسه.ص ٦٢.

نتائج الدراسة:

إن احتياجات المستفيد تختلف من شخص إلى آخر ، وقد تتغير الاحتياجات من وقت لآخر بالنسبة لشخص واحد ، كما تختلف الحاجات تبعاً للمستفيد والغرض والمكان ،وفى نهاية الحديث عن الوعى المعلوماتى ، وواقعه عند عينة الدراسة وكيفية تنميته لديهم ، نجد أن الدراسة توصلت للنتائج التالية وهى :

أولا: النتائج الخاصة بالمعلومات الشخصية:

- أظهرت الدراسة أن عينة الدراسة تشمل ٥٠٥ فردا ونسبتهم ٧٢,١% من الذكور ، بينما ١٩٥ فردا ونسبتهم ٢٧,٩% من الأناث .
- أن الفئات العمرية لعينة الدراسة كانت كما يلى فى المرتبة الأولى الفئة العمرية من٤٠-٤٩عاما بواقع ٤٩,٣% وبلغ عددهم ٣٤٥ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الفئة العمرية من٥٠-٥٩عاما بواقع ٣٢,٩% وبلغ عددهم ٢٣٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة الفئة العمرية من٢٢-٢٩عاما بواقع ٢٤,٣% وبلغ عددهم ١٧٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة الفئة العمرية من٣٠-٣٩عاما بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة الفئة العمرية من٦٠-٦٩عاما بواقع ٩,٣% وبلغ عددهم ٦٥ فرد، بينما جاء فى المرتبة السادسة والأخيرة الفئة العمرية ٧٠ فأكثرعاما بواقع ١,٤% وبلغ عددهم ١٠ أفراد.
- وأن الوظائف (فئة المحاكم التى يترافع أمامها) الخاصة بعينة الدراسة كانت كما يلى فى المرتبة الأولى وظيفة محامى بالإستئناف العالى بواقع ٤٣,٧% وبلغ عددهم ٣٠٦ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية وظيفة محامى بالنقض بواقع ٢٨,٦% وبلغ عددهم ٢٠٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة وظيفة محامى إبتدائي بواقع ١٧,١% وبلغ عددهم ١٢٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة وظيفة محامى بالنقض والإدارية العليا بواقع ١٠,٦% وبلغ عددهم ٧٤ فرد .

ثانيا: مهارات الوعى المعلوماتى :

أما النتائج الخاصة بمهارات الوعى المعلوماتى لدى عينة الدراسة فكانت كما يلى:

- مدى أهمية المعلومات لعينة الدراسة من أجل إتخاذ الإجراءات والقرارات السليمة وحل المشكلات ، حيث أشار ٥٠٦ فردا بنسبة ٧٢,٣% أن المعلومات مهمة جدا ، فإن نجاح أي قضية للمحامي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرة المحامي على اختلاق موضوع قوي للقضية واستخدام حقائق محددة واستخدام أدلة جديدة إن أمكن، وكل ذلك يتوفر له عن طريق تجميع الكثير من المعلومات ، فى حين أشار ١٩٤ فردا بنسبة ٢٧,٧% أن المعلومات مهمة إلى حد ما .
- أما عن نوع المعلومات التى يسعى وراءها عينة الدراسة ، أشار ٥١١ فردا بنسبة ٧٣% أن المعلومات القانونية تقع فى المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة ، فى حين أشار ٣١٩ فردا بنسبة ٤٥,٦% أن المعلومات العامة تقع فى المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة ، وفى المرتبة الثالثة أشار ١٥٠ فردا بنسبة ٢١,٤% إلى المعلومات التى تعطى خلفية عن القضايا التى يعملون بها ، وفى المرتبة الرابعة والأخيرة أشار ٢٠ فردا بنسبة ٢,٩% إلى أنهم فى حاجة إلى أنواع معلومات أخرى وهى المعلومات الطبية وخاصة فى القضايا الجنائية.
- كما أشارت الدراسة إلى أن أهم الدوافع وراء البحث عن المعلومات من قبل عينة الدراسة هو(متابعة التطورات فى مجال التخصص ومعرفة القوانين الحديثة خاصة القوانين ذات الطابع التقني) حيث أفاد بذلك ٢٥٣ فرد بنسبة ٣٦,١% ، بينما جاء فى المرتبة الثانية (الإطلاع بغرض الثقافة العامة) حيث

أفاد بذلك ٢٤٠ فرد بنسبة ٣٤,٣% ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (معرفة معلومات عن تنظيم أصول ممارسة المهنة محليا وإقليميا و عالميا سواء لجهة واجبات المحامي أم لجهة سلوكيته أم لجهة تطوير وتحديث أساليب المهنة، أم لجهة طرق تقديم الدعاوى(هيكلية الادعاء وبنيته)، أم لجهة تقديم اللوائح الجوابية أو المذكرات) حيث أفاد بذلك ٢٤٠ فرد بنسبة ٣٤,٣% ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة (حل مشكلة خاصة بقضية معينة) حيث أفاد بذلك ١٧٥ فرد بنسبة ٢٥% ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة (الإطلاع على قضايا واحكام فعلية فى قضايا مشابهة للتى تعمل بها) حيث أفاد بذلك ١٤٠ فرد بنسبة ٢٠%، بينما جاء فى المرتبة السادسة (جمع المعلومات عن النشاطات الحقوقية على المستوى الوطني والعربي والدولى) حيث أفاد بذلك ٩٢ فرد بنسبة ١٣,١% ، أما من حيث(إعداد مذكرات قضائية خاصة بقضية معينة) فقد جاءت فى المرتبة السابعة والأخيرة بواقع ٥٠ فردا بنسبة ٧,١%.

- أشارت الدراسة إلى أن **التأكد من أهمية المعلومة التى تم الوصول إليها ومدى الوثوق** بها لدى عينة الدراسة كان عن طريق (المعلومات الموثقة بالمراجع) جاءت فى المرتبة الأولى من قبل عينة الدراسة حيث أفاد بذلك ٣٨٠ فرد بنسبة ٥٤,٣%، بينما جاء فى المرتبة الثانية (نوع مصدر المعلومات) حيث أفاد بذلك ٢٨٠ فرد بنسبة ٤٠%، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (خبرة المؤلف وشهرته) حيث أفاد بذلك ١٨٠ فرد بنسبة ٢٥,٧% ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة (تاريخ نشر المعلومة) حيث أفاد بذلك ١١٠ فرد بنسبة ١٥,٧%.

- أشارت النتائج إلى أن أعلى متوسط لعدد الدعاوى فى السنة الواحدة هو ما بين ١٠-١٩ دعوى حيث أفاد بذلك ٢٠٠ فرد بنسبة ٢٨,٦% ، بينما جاء فى المرتبة الثانية ما بين ٢٠-٢٩ دعوى حيث أفاد بذلك ١٤٠ فرد بنسبة ٢٠%، بينما جاء فى المرتبة الثالثة ما بين ٣٠-٣٩ دعوى حيث أفاد بذلك ١٢٠ فرد بنسبة ١٧,١%، بينما جاء فى المرتبة الرابعة ما بين ٥-٩ دعوى حيث أفاد بذلك ١١٠ فرد بنسبة ١٥,٧%، بينما جاء فى المرتبة الخامسة ٥٠ دعوى فأكثر حيث أفاد بذلك ٩٠ فرد بنسبة ١٢,٩%، بينما جاء فى المرتبة السادسة والأخيرة ما بين ٤٠-٤٩ دعوى حيث أفاد بذلك ٤٠ فرد بنسبة ٥,٧%.

- كما أشارت النتائج الموضحة إلى أن الدعاوى الجنائية (جنح- مخالفات – جنايات)جاءت فى المرتبة الأولى حيث أفاد بذلك ٤٦٠ فرد بنسبة ٦٥,٧%، بينما جاء فى المرتبة الثانية (دعاوى أحوال شخصية تخص محاكم الأسرة) حيث أفاد بذلك ٣٥٤ فرد بنسبة ٥٠,٦%، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (الدعاوى التجارية)حيث أفاد بذلك ٢٠٠ فرد بنسبة ٢٨,٦%، بينما جاء فى المرتبة الرابعة (الدعاوى المدنية) حيث أفاد بذلك ١٨٦ فرد بنسبة ٢٦,٦%، بينما جاء فى المرتبة الخامسة والأخيرة هى أنواع أخرى من الدعاوى قد ذكرها أفراد العيينة بواقع ١٧٠ فرد بنسبة ٢٤,٣% وهى (دعاوى خاصة بمجلس الدولة ،و دعاوى عمالية ،و دعاوى خاصة بالقضاء العسكرى،و دعاوى إدارية ، و دعاوى المخدرات والأموال العامة.

ثالثا: مصادر البحث عن المعلومات :

- أشارت الدراسة إلى **المصادر التى تعتمد عليها عينة الدراسة للبحث عن المعلومات** ، هى الذهاب إلى المكتبة يعد أهم مصدر يعتمد عليه للحصول على المعلومات حيث أشار إليه ٦٨٤ فردا بنسبة ٩٧,٧% من عينة الدراسة ، فى حين أشار ٣١٠ فردا بنسبة ٤٤,٣% أن البحث في الكتب والدوريات يقع فى المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة ، وفى المرتبة الثالثة أشار ٢٩٦ فردا بنسبة ٤٢,٣% إلى استخدام الانترنت ، وفى المرتبة الرابعة أشار ١٥٠ فردا بنسبة ٢١,٤% إلى الاعتماد على المصادر الشخصية (الزملاء) ، وفى المرتبة الخامسة والأخيرة أشار ٨٠ فردا بنسبة ١١,٤% إلى أن حضور المؤتمرات المتخصصة يعد مصدر يعتمد عليه للبحث عن المعلومات.

- أما عن نوع المكتبة التى تستخدمها عينة الدراسة للحصول على المعلومات ، نجد أن ٢٣٤ فردا بنسبة ٣٤,٢% من ٦٨٤ فرد أشار إلى أن المكتبة المتخصصة هى النوع المفضل لديهم لإرتيادها للحصول على المعلومات ، فى حين أشار ٢٠٠ فردا بنسبة ٢٩,٢% من ٦٨٤ فرد أن المكتبة الشخصية بالمنزل أو بمكان العمل تقع فى المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة ، وفى المرتبة الثالثة أشار ١٥٠ فردا بنسبة ٢١,٩% من ٦٨٤ فرد إلى المكتبة العامة ، وفى المرتبة الرابعة والأخيرة أشار ١٠٠ فردا بنسبة ١٤,٧% من ٦٨٤ فرد إلى مكتبات المحاكم التى يترافعون أمامها .
- كما أشارت الدراسة إلى **الخدمات المعلوماتية التى تقدمها المكتبة التى يستخدمها عينة الدراسة للحصول على المعلومات** ، فنجد أن ٥٨٤ فردا بنسبة ٨٥,٤% من ٦٨٤ فرد ذكر أن الإطلاع الداخلى هى أكثر خدمة معلوماتية تقدمها المكتبة التى يتم إستخدامها ، فى حين أشار ١١٠ فردا بنسبة ١٦,١% من ٦٨٤ فرد أن الخدمات المرجعية تقع فى المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة بالنسبة للخدمات المعلوماتية التى تقدمها المكتبة التى يتم إستخدامها ، وفى المرتبة الثالثة أشار ٨٠ فردا بنسبة ١١,٧% من ٦٨٤ فرد إلى الإعارة الخارجية.
- كما أشارت الدراسة إلى **الصعوبات التي يتم مواجهاتها عند بحث عينة الدراسة عن المعلومات** ، وكانت كما يلى فى المرتبة الأولى صعوبة(عدم توفر مصادر المعلومات المناسبة في المكتبة)بواقع ٣٤,٣% وبلغ عددهم ٢٤٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية صعوبة(عدم توفر المساعدة (الخدمة الإرشادية) بواقع ١٧,١% وبلغ عددهم ١٢٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة صعوبة(سوء تنظيم المكتبة)بواقع ١٣,٦% وبلغ عددهم ٩٥ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة صعوبة(ليس لدي الخبرة الكافية لاستخدام المكتبة)بواقع ١٢,٩% وبلغ عددهم ٩٠ فرد ،بينما جاء فى المرتبة الخامسة صعوبة(نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها)بواقع ١٢,١% وبلغ عددهم ٨٥ فرد، وجاء فى المرتبة السادسة صعوبة(عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التى تناسب الموضوع)بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد ، وجاء فى المرتبة السابعة (صعوبة تحديد المعلومات التى أحتاجها)بواقع ٨,٦% وبلغ عددهم ٦٠ فرد ، وجاء فى المرتبة الثامنة صعوبة(عدم معرفتى بنظام التصنيف المتبع بالمكتبة)بواقع ٥,٧% وبلغ عددهم ٤٠ فرد ، وجاء فى المرتبة التاسعة صعوبة(عدم معرفتى بطرق البحث فى الفهارس العادية والإلكترونية)بواقع ٥,٧% وبلغ عددهم ٤٠ فرد ، وجاء فى المرتبة العاشرة صعوبة(عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكانياتها)بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد ، وجاء فى المرتبة الحادية عشر صعوبة(عدم المعرفة بالدور الذى تلعبه المكتبة فى إطار تلبية إحتياجاتى المعلوماتية)بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد.
- وأشارت عينة الدراسة إلى المصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدمها عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية، متمثلة فى المرتبة الأولى الكتب كأهم مصدر من مصادر المعلومات بواقع ٩٥,٧% وبلغ عددهم ٦٧٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الإتصالات الشخصية بواقع ٢٤,٣% وبلغ عددهم ١٧٠فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة المجلات بواقع ٢٠% وبلغ عددهم ١٤٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة الصحف بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد ،بينما جاء فى المرتبة الخامسة أعمال المؤتمرات والندوات بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد، وجاء فى المرتبة السادسة الأوعية المرجعية (قواميس – دوائر معارف.....) بواقع ١٠% وبلغ عددهم ٧٠ فرد ، وجاء فى المرتبة السابعة المطبوعات الحكومية بواقع ٧,١% وبلغ عددهم ٥٠ فرد ، وجاء فى المرتبة الثامنة التقارير بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد ، وجاء فى المرتبة التاسعة المواد السمعية والبصرية بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد ، وجاء فى المرتبة العاشرة المصغرات الفيلمية بواقع ١,٤% وبلغ عددهم ١٠ أفراد.

- كما أوضحت عينة الدراسة أن إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية عند البحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية كان بواقع ٧٨,١% وبلغ عددهم ٥٤٧ فردا ، فى مقابل ١٥٣ فرد بنسبة ٢١,٩% لا يستخدمونها، وهذا يدل على إرتفاع نسبة من يستخدمون هذه المصادر للبحث عن إحتياجاتهم المعلوماتية.
- **وبالنسبة إلى من يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية وهم(٥٤٧ فرد) ،تم سؤالهم ماهى مصادر المعلومات الإلكترونية التى يستخدمونها وكانت كالآتى :** الإنترنت كأهم مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية عند عينة الدراسة بواقع ٩١,٤% وبلغ عددهم ٥٠٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الكتب الإلكترونية بواقع ٢٧,٤% وبلغ عددهم ١٥٠فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة الدوريات الإلكترونية بواقع ١٢,٨%وبلغ عددهم ٧٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة قواعد البيانات الإلكترونية بواقع ١١% وبلغ عددهم ٦٠ فرد .
- **وبالنسبة إلى من لا يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية وهم(١٥٣ فرد)فتم سؤالهم عن أسباب عدم إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وكانت كالآتى :** (عدم المعرفة بطرق إستخدامها) كأهم سبب لعدم إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية عند عينة الدراسة بواقع ١٠٠% ،وبلغ عددهم ١٥٣ فردا ،وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر برامج الإعلام البيليوجرافى بالمكتبات والتى تساعد على التعريف بالمصادر الإلكترونية والتدريب عليها.
- كما أشارت الدراسة إلى **طرق اكتساب عينة الدراسة مهارة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية**،فجاء فى المرتبة الأولى (الممارسة والتعلم الذاتى) بواقع ٦٢,٩% ،وبلغ عددهم ٤٤٠ فردا ،وقد يكون ذلك عن طريق الإطلاع على الكتب المتخصصة والممارسة الطويلة فى مجال إستخدام هذه المصادر،بينما جاء فى المرتبة الثانية (حضور دورات تدريبية) بواقع ٣٤,٣% وبلغ عددهم ٢٤٠ فرد ،وقد يرجع ذلك إلى عامل الوقت الذى قد يتوافر لبعض عينة الدراسة ولا يتوافر للبعض ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (الإستعانة بأحد الزملاء) لإكتساب خبرة التعامل مع هذه المصادر بواقع ٢٢,٩% وبلغ عددهم ١٦٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة والأخيرة (التعلم داخل المكتبة) بواقع ١٧,١% وبلغ عددهم ١٢٠ فرد.
- كما أشارت عينة الدراسة إلى لغة مصادر المعلومات التي تتعامل معها فكانت (اللغة العربية) فى المرتبة الأولى بواقع ٩٥,٧%،وبلغ عددهم ٦٧٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية (اللغة الإنجليزية) بواقع ٢٥,٧% وبلغ عددهم ١٨٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (اللغة الفرنسية) بواقع ٤,٣% وبلغ عددهم ٣٠ فرد.
- كما أشارت نسبة كبيرة من عينة الدراسة بواقع ٥٥,٧% وبلغ عددهم ٣٩٠ فرد إلى (نجاحهم أحيانا) فى العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبي الإحتياجات المعلوماتية ، فى حين إختيار(نجاحهم دائما) كان بنسبة ٣١,٤% وبلغ عددهم ٢٢٠ فرد ، أما الإشارة إلى (نادرا) فى العثور على المعلومات من المصادر المختلفة التى تلبي الإحتياجات المعلوماتية كان بواقع ١٢,٩% وبلغ عددهم ٩٠ فرد.

رابعا: مهارة تقييم واستخدام المعلومات:

- كما أشارت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة بواقع ٥٨,٦% وبلغ عددهم ٤١٠ فرد تشير إلى (إستطاعتهم إلى حد كبير) على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها ، فى حين أشار عينة من الدراسة إلى أنهم (يستطيعون إلى حد ما) على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها بنسبة ٤١,٤% وبلغ عددهم ٢٩٠ فرد.

- وكانت نتائج الدراسة بالنسبة إلى **تحليل وتقييم واستخدام المعلومات التى يصلون إليها**، كما يلى: فى المرتبة الأولى مهارة (القدرة على تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع) لدى عينة الدراسة بواقع ٣٥,٧% وبلغ عددهم ٢٥٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية مهارة(القدرة على الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة) بواقع ٣١,٤% وبلغ عددهم ٢٢٠فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة مهارة (القدرة على تقييم دقة المعلومات ومصداقيتها) بواقع ٢٨,٦% وبلغ عددهم ٢٠٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة مهارة (القدرة على تحديد الفائدة من المعلومات التى تم الحصول عليها) بواقع ١٧,١% وبلغ عددهم ١٢٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة مهارة(القدرة على تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة) بواقع ١٠% وبلغ عددهم ٧٠ فرد ، وجاء فى المرتبة السادسة مهارة(القدرة على الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع) بواقع ١٠% وبلغ عددهم ٧٠ فرد ، وجاء فى المرتبة السابعة مهارة(القدرة على تلخيص المعلومات التى تم الحصول عليها) بواقع ٨,٦% وبلغ عددهم ٦٠ فرد ، وجاء فى المرتبة الثامنة مهارة(القدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها) بواقع ٨,٦% وبلغ عددهم ٦٠ فرد ، وجاء فى المرتبة التاسعة مهارة(القدرة على التوصل إلى نتائج من المعلومات التى تم جمعها) بواقع ٨,٦% وبلغ عددهم ٦٠ فرد .

خامسا: الوعى المعلوماتى وتنميته:

- أوضحت الدراسة **الجهات التى من الممكن أن تقوم بتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة** ، حيث جاء فى المرتبة الأولى (نقابات المحامين) كأهم جهه لدى عينة الدراسة بواقع ٦٥,١% وبلغ عددهم ٤٥٦ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية (المكتبة) كجهه ثانية لدى عينة الدراسة بواقع ٥٩,١% وبلغ عددهم ٤١٤ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (اتحادات المحامين) كجهه ثالثة لدى عينة الدراسة بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة(جمعيات المحامين)كجهه رابعة لدى عينة الدراسة بواقع ٥,٧% وبلغ عددهم ٤٠ فرد .

- وكانت آخر ما توصلت إليه الدراسة هو **الطرق التى من الممكن أن تقوم بتنمية الوعى المعلوماتى وتحسين مهاراته لدى عينة الدراسة** ، حيث جاء فى المرتبة الأولى (دورات تدريبية تقدمها النقابات والجمعيات والإتحادات الخاصة بالمحامين) كأهم طريقة لدى عينة الدراسة بواقع ٤٢,٩% وبلغ عددهم ٣٠٠ فردا ، بينما جاء فى المرتبة الثانية (الحوارات المشتركة وتبادل الآراء) كطريقة ثانية لدى عينة الدراسة بواقع ٣٠% وبلغ عددهم ٢١٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة (مواقع على الإنترنت لخدمة هذا الغرض) كطريقة ثالثة لدى عينة الدراسة بواقع ٢٤,٩% وبلغ عددهم ١٧٤ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الرابعة(متابعة ما يصدر في مجال التخصص من مصادر المعلومات)كطريقة رابعة لدى عينة الدراسة بواقع ٢١,٤% وبلغ عددهم ١٥٠ فرد ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة(القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها وتحديد مدى دقتها)كطريقة خامسة لدى عينة الدراسة بواقع ١٣,٧% وبلغ عددهم ٩٦ فرد، بينما جاء فى المرتبة السادسة (تنمية مهارات اللغات الأجنبية)كطريقة سادسة لدى عينة الدراسة بواقع ١١,٤% وبلغ عددهم ٨٠ فرد، بينما جاء فى المرتبة السابعة (معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات بالمكتبة)كطريقة سابعة لدى عينة الدراسة بواقع ١٠% وبلغ عددهم ٧٠ فرد، بينما جاء فى المرتبة الثامنة (معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات بالمكتبة)كطريقة ثامنة لدى عينة الدراسة بواقع ٧,١% وبلغ عددهم ٥٠ فرد.

- توصيات الدراسة:

وبناء على النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التى تسهم فى تفعيل عناصر الوعى المعلوماتى لدى فئة المحامين ومهنة المحاماة وذلك من خلال:

- إعطاء أهمية أكبر للوعي المعلوماتي لدى فئة المحامين، ووضع سياسة معلوماتية ، ومحو الأمية الإلكترونية لديهم.
- يجب أن يراعى أن تكون هناك مادة تدرس تحت إسم (الوعى المعلوماتى) فى المرحلة الجامعية وبرامج الدراسات العليا فى كلية الحقوق وذلك لتدريب وتعريف الطلاب على معايير الوعى المعلوماتى العالمية التى وضعتها الجمعيات المهنية والمؤسسات التعليمية ، لكى يستطيع الطالب أن يتفاعل مع المعلومات والمهارات الازمة لها من جمع وتحليل وتقييم وإستخدام للمعلومات.
- ضرورة إلمام عينة الدراسة بنموذج بناء الوعى المعلوماتى وضرورة إستخدامه بمهاراته الست الكبرى (Big 6)وهى مهارة تحديد المهمة،و مهارة وضع إستراتيجية البحث عن المعلومات ،و مهارة تحديد مكان الوصول أوالإتاحة ،و مهارة إستخدام المعلومات،ومهارة إنتاج المعلومات وعرضها ، ومهارة التقييم.
- تفعيل دور النقابة العامة للمحامين والنقابات الفرعية في المحافظات وقيامها بدور أكثرفعالية خاصة لجنة الانتساب والتدريب والتأمينات الاجتماعية. ،والتأكيدا على دور نقابة المحامين على الصعيد النقابي والمهني والوطني فيجب أن يوجد تواصلا مستمرا بين النقيب ومجلس النقابة من جهة والهيئة العامة من جهة ثانية، لذلك يجب على النقيب أن يبادر إلى عقد اجتماعات دورية مع المحامين الذين أوكلوا إليه شؤونهم، فيستمع إلى أرائهم ويتحاور معهم بصدق وشفافية ويعرف احتياجاتهم ومتطلباتهم، ففي ذلك ممارسة صحيحة للديمقراطية التي تعتبر نقابة المحامين حصنها المنيع.
- وضع شبكة للمعلوماتية القانونية في اتحاد المحامين العرب وكذلك في النقابات والهيئات والجمعيات في البلدان العربية وتواصل كل ذلك مع المحامين في مكاتبهم.
- -تفعيل دور النقابات في الاتحادات العربية والدولية والمشاركة الفعالة في مؤتمراتها ونشاطاتها ووضع برامج مشتركة تتعلق بتدريب المحامين من كل الأعمار على اللغات والمصطلحات القانونية والملكية الأدبية واستعمال الكومبيوتر والانترنيت والتحكيم والقانون الدولي وتنظيم العقود.
- تطوير الدوريات التي تصدرها النقابات وتأمين استمرارية صدورها بشكل منتظم وتشجيع المحامين لاسيما الشباب منهم من أصحاب الاختصاص على كتابة المقالات القانونية وكذلك التعليق على القرارات القضائية وإصدار دوريات مركزية تتعلق بالاجتهاد والفقه العربي والأجنبي في الأمور الجنائية والمدنية والتجارية والإدارية وسواها.
- رعاية المؤتمرات العلمية وتأمين مشاركة فاعلة للمحامين فيها مما يتيح الاطلاع على التطورات الحاصلة في مجال عملهم وتوجيههم نحو اختصاصات جديدة مما يؤمن انفتاحهم على العالم من خلال اتفاقيات مع نقابات المحامين في العالم.
- تعزيز وضع المحامي المهني والاجتماعي والعمل على رفع مستواه لتوفير مجالات جديدة له ولتمكينه من التصدي للمنافسة الجديدة التي بدأت تواجهه في زمن العولمة وفي الألفية الجديدة .
- يجب على المكتبة الموجودة بالمحاكم أو المكتبات الأكاديمية فى كليات الحقوق أو المكتبات المتخصصة أن تقوم بتدريب وتعليم المستفيدين من أجل الوصول للمعلومات المتعلقة باهتماماتهم وتقييمها وتحليلها.